

النموذج البنائي للعلاقات بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات
تعلم مفرداتها
وتحصيلها الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

د/ أحمد رمضان محمد علي

مدرس علم النفس التربوي-كلية التربية بالوادي الجديد-جامعة أسيوط
أستاذ مساعد علم النفس التربوي -معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين
بها- جامعة ام القرى

البريد الإلكتروني dareef_9@yahoo.com

النموذج البنائي للعلاقات بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيها الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على النموذج البنائي للعلاقات بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيها الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٧) طالبا وطالبة من طلاب الثانوية العامة بمدينة الخارجة، طبق عليهم استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية، واستبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية.

وأشارت نتائج الدراسة إلي ما يلي:

- طلاب الثانوية يفضلون المدخل الاستراتيجي ثم المدخل العميق.
 - توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيها الدراسي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوية في مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيها الدراسي تبعا لمتغير النوع (ذكور- أناث)؛ عدا وجود فروق بينهما في المدخل العميق لصالح الطلاب الذكور.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوية في مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيها الدراسي تبعا لمتغير متغي التخصص (علمي- أدبي)؛ عدا وجود فروق بينهما لصالح تخصص العلمي في استراتيجيات التدوين.
 - يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال مداخل تعلم اللغات الأجنبية.
 - يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية.
 - يمكن التنبؤ باستراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية من خلال مداخل تعلم اللغات الأجنبية.
 - توصل الباحث إلي نموذج بنائي يجمع بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيها الدراسي لدى طلاب الثانوية.
- الكلمات المفتاحية:** النموذج البنائي، مداخل التعلم، استراتيجيات تعلم المفردات، التحصيل الدراسي، اللغات الأجنبية.

Structural model of the relations between the Approaches of Learning foreign Languages and its Vocabulary Learning Strategies and its Academic Achievement for Secondary School Students

Dr/ Ahmed Ramadan Mohamed Ali

A Lecturer of Educational Psychology - College of Education, New Valley - Assiut University

Assistant Professor of Educational Psychology - Institute of Teaching Arabic for Non-Native Speakers -Umm Al- Qura University

Abstract:

The present study aims to identify the structural model of the relations between the Approaches of Learning foreign languages and its Vocabulary Learning Strategies and its academic achievement for secondary school students. The researcher designed and used two questionnaires (Approaches of Learning Foreign Languages, and

Vocabulary Learning Strategies of Foreign Languages) on a sample consisting of (307) students at General Secondary Schools in El Kharga City. The study findings were as follows:

- General Secondary Schools students prefer the strategic approach and then the deep Approach.
- There is a statistically significant correlation relationship between the Approaches of Learning foreign languages and Vocabulary Learning Strategies and academic achievement.
- There are no statistically significant differences between secondary school students at the approaches of Learning foreign languages and Vocabulary Learning Strategies and academic achievement according to the variable type (males- females); except a difference between them in the deep approach in favor of male students.
- There are no statistically significant differences between secondary school students at the approaches of Learning foreign languages and Vocabulary Learning Strategies and academic achievement according to the variable of specialization (scientific - literary); except a difference between the two groups (scientific - literary) in favor of scientific specialization in blogging strategy.
- There is ability to predict academic achievement through the approaches of learning foreign languages.
- There is ability to predict academic achievement through Vocabulary Learning Strategies of foreign languages.
- There is ability to predict Vocabulary Learning Strategies of foreign languages through the approaches to Learning foreign languages.
- The researcher concluded a structural model combines the approaches of Learning foreign languages and its Vocabulary Learning Strategies and its Academic Achievement for Secondary School Students.

Keywords: Structure Model, approaches of Learning, vocabulary learning strategies, academic achievement, foreign languages.

مقدمة الدراسة:

تهتم جميع المؤسسات التعليمية بمخرجات التعليم باعتبارها نواة أساسية وضرورية في تقدم المجتمعات.

وتشير دراسة "Nordin,et al." (٢٠١٤، ٢٨٤) إلى أن هناك أوجه قصور في مخرجات التعليم تتمثل في قدرة الطلاب على التفكير والتواصل وضعف مهارات حل المشاكل، وهذه العيوب متصلة بمدخل تعلم الطلاب التي تؤثر على قدرتهم على التفكير النقدي وبالتالي تقليل الأداء الأكاديمي.

ويعرف "Entwistle" (١٩٩٧، ٣) مداخل التعلم بأنها وصف طرق أداء المتعلم مع المهام التعليمية. ويشير "Batteson, et al." (٢٠١٣، ٢٥٦١) إلى أن مداخل التعلم تستخدم على نطاق واسع في التعليم العالي، خلافا لغيرها من أساليب التعلم، ولا ينظر لمداخل التعلم بوصفها وظيفة من السمات الشخصية. ويشير "Batteson, et al." (٢٠١٣، ٢٥٦١) إلى أن مداخل التعلم وما وراء المعرفة متغيرات مهمة للتعلم الاستراتيجي.

ويشير "Zeegers" (٢٠٠١، ١) إلى أنه يمكن تقييم خصائص التعلم باستخدام مداخل التعلم. ويشير "Teoh, et al." (٢٠١٣، ١٣٠) إلى أن مداخل التعلم أدوات موثوقة يمكن أن تستخدم كأدوات للتشخيص لمساعدة الطلاب على تقييم تعلمهم. ويضيف "Batteson, et al." (٢٠١٣، ٢٥٦١) إلى أن مداخل التعلم تحدد أهمية النهج الاستراتيجي للتعلم.

وتشير نتائج دراسات كلا من "الصباي ورمضان" (٢٠٠٢) & "الدوسري" (٢٠٠٢) إلى أن المدخل والأسلوب الذي يستخدمه الفرد في التعلم يؤثر على تحصيله الدراسي. واستخدمت دراسة "Qureshi & Ullah" (٢٠١٤) مداخل التعلم كمعايير لقياس جودة مخرجات التعلم؛ حيث أشارت نتائجها إلى أن مدخل التعلم العميق يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم، ومدخل التعلم السطحي يؤدي إلى نوعية تعلم رديئة.

وتشير دراسة "McLoone & Oluwadun" (٢٠١٤، ١١٠) إلى اهتمام العالم بمفهوم مداخل التعلم (العميق، السطحي والاستراتيجي)، فاهتم الباحثون بالعلاقة بين مداخل التعلم ومخرجات التعليم، فمدخل التعلم العميق يرتبط مع فهم عميق للمواد التعليمية، ولا يؤدي بالضرورة إلى التحصيل الدراسي المرتفع بشكل قاطع، وذلك لأن طرق التقييم التي تعتمد على مؤسسات التعليم لا تكافئ دائما التعلم العميق.

ويرى الباحث الحالي أنه يجب تشجيع الطلاب على تطوير مدخل التعلم العميق، حيث يعمل على تعزيز الفهم والتعلم، وينمى مهارات العمل الجماعي.

وتشير نتائج دراسة "Beccaria" (٢٠١٤) إلى أن مهارات العمل الجماعي مهمة وضرورية لتنشيط التعلم العميق. وتشير نتائج دراسة "Shahbazi, et al." (٢٠١٤، ١٣) إلى أن مداخل التعلم تساهم في بناء مشاعر الكفاءة الذاتية المتعلقة بقدرة الفرد على تنفيذ مسار العمل اللازم لصنع وتنفيذ الخيارات التعليمية والمهنية المناسبة بنجاح، مما يكسبهم القدرة على التكيف الوظيفي. ويشير "Chiesi" (٢٠١٤، ٥) إلى أن مدخل التعلم العميق يعتمد على الفهم واستخدام الأدلة. ومدخل التعلم السطحي يعتمد على الحفظ مع ضعف فهم الموضوعات وضعف ومدخل التعلم الاستراتيجي يعتمد على تنظيم الدراسة بما في ذلك إدارة الوقت وتوجيه الجهود. وتشير نتائج دراسة "جديد" (٢٠٠٦) إلى وجود تأثير دال إحصائيا للمدخل العميق على التحصيل الأكاديمي.

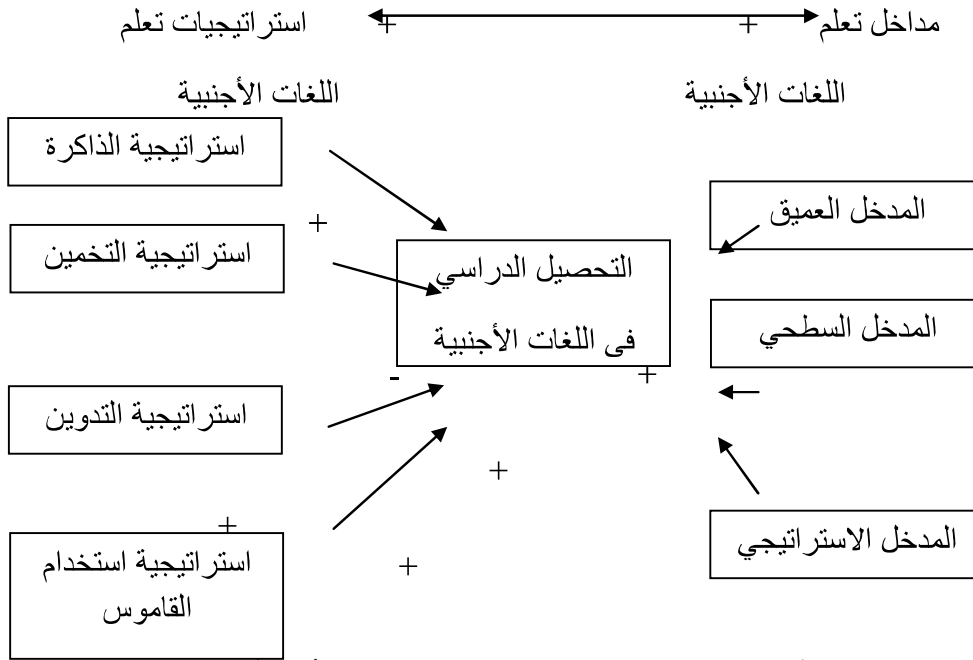
ويرى الباحث الحالي أنه يمكننا فهم علاقة مداخل التعلم بالتحصيل الدراسي من خلال معرفة توجهات الطلاب نحو دراستهم؛ حال اعتمادهم على مداخل تعلم دون غيرها، وتأثير تلك التوجهات والمداخل على معالجة المعلومات.

ويشير "أبو هاشم" (٢٠٠٦، ٦) إلى أن مداخل التعلم تشير إلى توجهات الطلاب نحو الدراسة أثناء تناول ومعالجة المعلومات، والتي تتحدد في ضوء أهداف ودوافع تقود إلى تبني الطالب طرق أو استراتيجيات مختلفة للدراسة.

ويرى الباحث الحالي أن أهم استراتيجيات التعلم تلك المسؤولة عن تعلم مفردات اللغات؛ والتي بدورها تكون قاعدة ضرورية لتعلم وفهم اللغات الأجنبية. وتشير نتائج دراسة "Rahimi & Bigdeli" (٢٠١٤، ١٧٢) أن تعلم المفردات هو عنصر أساسي لتعلم أي لغة، لذلك أصبحت المعرفة بالمفردات مصدر قلق رئيس لكل من المعلمين والمتعلمين لذلك يتم تقديم مختلف

استراتيجيات تعلم المفردات لجعل تعلم المفردات الجديدة أسهل. وتشير نتائج دراسة "علي" (٢٠١٥) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات تعلم المفردات والتحصيل الدراسي.

ولما كانت مداخل التعلم واستراتيجيات تعلم المفردات يرتبطان إحصائياً بالتحصيل الدراسي؛ لذا يرى الباحث الحالي ضرورة دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين، وفهم العلاقة بينهما من خلال التحصيل الدراسي؛ من خلال نموذج بنائي يجمع بين هذه المتغيرات الثلاث، ويوضح شكل رقم (١) النموذج البنائي الافتراضي الذى يقترحه الباحث.



شكل رقم (١) النموذج البنائي للعلاقات بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيلها الدراسي في النموذج البنائي الافتراضي المقترح من الباحث

مشكلة الدراسة:

اهتمت العديد من الدراسات بتعلم اللغات الأجنبية، وكيفية تعلم مفرداتها؛ إلا أن معظم هذه الدراسات لم تشر إلى كيفية معالجة الطلاب لمفردات اللغات الأجنبية والمداخل والطرق التي يستخدمها الطلاب في تعلمها، وأثر ذلك على التحصيل الدراسي.

وأظهرت نتائج دراسة "Nordin, et al." أن هناك علاقة إيجابية ولكن ضعيفة بين مدخل التعلم العميق واستراتيجيات التعلم على الأداء الأكاديمي. وتشير نتائج دراسات كلا من "Diseth" (٢٠٠٣) & "Phan" (٢٠٠٦) & "جاد الرب" (٢٠١٠) إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين مداخل التعلم والتحصيل الدراسي. بينما تشير نتائج دراسة "Diseth" et al. (٢٠٠٦) إلى عدم وجود علاقة بين مداخل التعلم والتحصيل الدراسي، مما يشير إلى اختلاف نتائج الدراسات حول العلاقة بين مداخل التعلم والتحصيل الدراسي.

وتشير دراسة "Seffar" (٢٠١٤، ٤٤) أن متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية يجب أن يتعلموا كيفية التعرف على أساليب التعلم والاستراتيجيات التي يستخدمونها. وتشير دراسة "Seffar" (٢٠١٤، ٤٤) إلى أن مناهج اللغات الأجنبية يجب أن تتضمن أنشطة متنوعة لاستيعاب الخصائص المختلفة للمتعلمين واستخدام استراتيجيات تعلم مناسبة تمكن الطلاب من

تحمل المسؤولية وتنمي التوجيه الذاتي للمتعلم. وتشير دراسة "Tkáová" (٢٠١٤، ٨٥) إلى أن استراتيجيات التعلم عنصرا حاسما وضروريا لتعلم مفردات اللغة الثانية.

ويرى الباحث الحالي أن تعلم اللغات الأجنبية يرتبط بمدخل تعلمها واستراتيجيات تعلم مفرداتها، وأن أفضل مراحل التعلم التي تمكننا من دراسة هذه المتغيرات هي المرحلة الثانوية، حيث يتعلم الطلاب فيها اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية. وتتبلور اسئلة الدراسة في:

-ما هي مداخل التعلم التي يستخدمها طلاب المرحلة الثانوية في تعلم اللغات الأجنبية؟

-هل توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيلها الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

-ما هو أفضل نموذج للتنبؤ بالعلاقات بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيلها الدراسي؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مداخل تعلم اللغات الأجنبية وإعداد أداة لقياسها.
 - التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها.
 - الوصول إلى نموذج بنائي يوضح العلاقات بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيلها الدراسي.
- أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية الدراسة في:

الأهمية النظرية:

- ندرة الدراسات في مجال مداخل تعلم اللغات الأجنبية.
- دراسة العلاقات بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيلها الدراسي.

الأهمية التطبيقية:

- تقدم الدراسة أداة لقياس مداخل تعلم اللغات الأجنبية لطلاب الثانوية في البيئة العربية.
- الإفادة بما تسفر عنه نتائج الدراسة في توجيه القائمين على تدريس اللغات الأجنبية للاهتمام بمدخل واستراتيجيات تعلمها.

مصطلحات الدراسة: يعرف الباحث مصطلحات الدراسة إجرائيا بما يلي:

مدخل تعلم اللغات الأجنبية: يعرفها الباحث بأنها توصيف للطرق التي يستخدمها المتعلم في بداية تعلمه لمهمة ما في مجال تعلم اللغات الأجنبية. وتتضمن المدخل العميق والمدخل السطحي والمدخل الاستراتيجي. وتقاس إجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على عبارات كل مدخل من مداخل تعلم اللغات الأجنبية.

المدخل العميق deep approach: ذوي المدخل العميق هدفهم الوعي، ويركزون على المحتوى، ويربطون الأفكار والمعاني والكلمات الجديدة في مجال تعلم اللغات الأجنبية بالخبرة السابقة ويأخذون المقرر بشكل تكاملي يستفيدون منه في حياتهم.

المدخل السطحي surface approach: ذوي المدخل السطحي هدفهم النجاح في مقررات اللغات الأجنبية، ويركزون على كيفية الوصول إليه، ولا يميزون بين الأفكار والمعاني والكلمات المتشابهة، ويأخذون المقرر في صورة عناصر منفصلة.

المدخل الاستراتيجي Strategic approach : ذوي المدخل الاستراتيجي هدفهم الحصول على درجات عالية في مقررات اللغات الأجنبية من خلال تنظيم وقتهم وجهدهم، ويركزون على التقييمات في هذه المقررات، ويستفيدون من الاختبارات السابقة لهذه المقررات.

استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية: الإجراءات التي يستخدمها المتعلم لتعلم الكلمات الجديدة في اللغات الأجنبية، وتذكرها عند الحاجة إليها. وتتضمن أربع استراتيجيات:

استراتيجية الذاكرة: تخزين واستدعاء معاني الكلمات الجديدة عند الحاجة إليها.

استراتيجية التخمين: استنتاج معاني الكلمات الجديدة في السياق من خلال توظيف فهم النص.

استراتيجية التدوين: كتابة معاني الكلمات الجديدة في الهوامش وبين الأسطر.

استراتيجية استخدام القاموس: الوصول إلى معاني الكلمات الجديدة من خلال قواميس اللغات الأجنبية.

التحصيل الدراسي في اللغات الأجنبية: مجموع درجتي الطالب التي يحصل عليها في مقرري اللغة الإنجليزية (الدرجة النهائية لها "٢٠" درجة) واللغة الفرنسية (الدرجة النهائية لها "١٢" درجة) اللتان يدرسهما في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م

الإطار النظري:

مداخل تعلم اللغات الأجنبية:

تعد مداخل تعلم اللغات الأجنبية بمثابة الطريق الذي يتحرك خلاله المتعلم في عملية تعلمه اللغات الأجنبية. وقام الباحثون بالعديد من المحاولات لفهم عملية تعلم اللغات الأجنبية من خلال دراسة مداخل واستراتيجيات وأساليب التعلم وإعداد نماذج لها. وفي الجزء التالي يوضح الباحث مداخل التعلم وعلاقتها بأساليب التعلم ونماذجها ومداخل الدراسة.

مداخل التعلم وأساليب التعلم:

يشير "جاد الرب" (٢٠١٠) إلى أن مداخل التعلم أكثر اتساعاً من مفهوم أساليب التعلم. ويشير "Entwistle" (٢٠٠٠) إلى أن مفتاح التعلم النشط هو فهم أسلوب تعلم الطلاب وتحليل قدرتهم على معالجة المعلومات وإعداد مناهج وطرق تدريس تناسب أساليب تعلمهم.

وتشير نتائج دراسة "Kember & Pleung" (٢٠٠٣) إلى أن طبيعة المهمة تؤثر على اختيار مدخل التعلم المناسب؛ فالطلاب الذين يستخدمون المدخل السطحي في مهمة ما يستخدمون المدخل العميق في مهمة أخرى.

واستخدم الباحثون مصطلحات مختلفة للتعبير عن شكل التعلم ونوعه ونواتجه منها مداخل التعلم ومداخل الدراسة وأساليب التعلم والمعالجات التي تتم أثناء التعلم، ويتضمن كل منها الجانب العميق والجانب السطحية والجانب الاستراتيجي.

ويشير "Smith" (١٩٩٧) إلى أن الطلاب ذوي المدخل العميق لا يتقبلون الأفكار بدون فهمها ونقدها، ويحاولون ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات والخبرات السابقة لديهم، ويبحثون عن الأسباب المقبولة والمبررات المنطقية لهذه المعلومات. أما الطلاب ذوي المدخل السطحي يهتمون بحفظ المعلومات، ويهتمون بالتعلم الحرفي الذي يعتمد على الحفظ، ويهتمون باكتساب المعلومات بعيداً عن الخبرات التي اكتسبوها من قبل. ويشير "Byrne, et al." (٢٠٠٢، ٢٩) إلى أن ذوي المدخل العميق هدفهم الفهم ويبتكرون أفكاراً جديدة لربط ما يتعلمونه بالمعرفة السابقة لديهم. أما ذوي المدخل السطحي لا ينظرون للمادة المتعلمة بشكل متكامل بل ينظرون لها بشكل منفصل. ويستخدم ذوي المدخل العميق أسئلة الاختبارات السابقة في التنبؤ بأسئلة الاختبارات اللاحقة القادمة للتقييم.

مداخل التعلم ومداخل الدراسة:

تشير دراسة "Duff" (١٩٩٧) إلى أن مداخل الدراسة تتضمن المدخل العميق، والمدخل السطحي والمدخل الاستراتيجي. وتشير نتائج دراسة "John & Woodley" (١٩٩٩) إلى وجود ارتباط بين مداخل الدراسة والتحصيل الدراسي.

ويرى "John" (١٩٩٤) أن ذوي المدخل العميق يتصفون بالتوجه نحو الهدف، وإعطاء أمثلة من الحياة اليومية، والاهتمام بالعلاقات الداخلية للعناصر. وأن ذوي المدخل السطحي يتصفون بالتوجه نحو الحفظ، والاعتماد على معلومات الذاكرة، مع ضعف القدرة على إعطاء أمثلة وضعف إحداث ربط بين العناصر، وأن ذوي المدخل الاستراتيجي يتصفون بالتوجه نحو الحصول على الدرجات المرتفعة، ولديهم القدرة على تنظيم مواد الدراسة، وقادرون على تنظيم وقتهم ووضع خطط بديلة لأعمالهم.

وقدم "Entwistle & Ramsden" (١٩٨٣) نموذجاً شاملاً يصف مداخل الطلاب للدراسة، يتكون من التوجه نحو المعنى الشخصي، ويشمل المدخل العميق، والتوجه نحو إعادة الإنتاجية، ويشمل المدخل السطحي، والتوجه نحو بلوغ الهدف، ويشمل المدخل الاستراتيجي.

ويرى الباحث الحالي أن مداخل الدراسة ومداخل التعلم يؤثران علي توجهات الطلاب نحو دراستهم وربط خبراتهم الدراسية بالحياة العملية.

مداخل التعلم ونماذج التعلم:

وهي نماذج استخدمها الباحثون لتفسير حدوث عملية التعلم وتضمنت خلالها متغير "مداخل التعلم" ومن أشهرها:

نموذج "Biggs" (١٩٩٣) يرى أن اختلاف مداخل التعلم يؤدي إلى اختلاف في نواتج التعلم، ويرى أن التعلم يتكون من علاقات منظومية بين المقدمات وتتضمن المعرفة الأولية والقدرات وأساليب التعلم، والعمليات وتتضمن عملية التعلم العميق وعملية التعلم السطحي وعملية التعلم التحصيلي، والنواتج وتتضمن المخرجات الكمية والكيفية والمهارات. ويرى الباحث الحالي أن عملية التعلم العميق وعملية التعلم السطحي وعملية التعلم التحصيلي هي مداخل التعلم.

نموذج "Entwistle" (٢٠٠٠)، فقد اقترح "Entwistle" (١٩٨١)، (١٩٩٧)، (٢٠٠٠) نموذجاً يقوم النموذج على أساس العلاقة بين أساليب التعلم ومستوى نواتج التعلم، ويتضمن النموذج ثلاثة توجهات مرتبطة بدوافع مختلفة والنموذج يوضح كيفية تعلم الطلاب من خلال التوجهات، ويرى أن استخدم الفرد لمداخل متنوعة في التعلم أثناء تعلمه يؤدي إلى مستويات مختلفة من الفهم. ومداخل التعلم المختلفة تتمثل في:

- مدخل التعلم العميق ويتكون لدى الطالب في هذا المدخل مستوى فهم عميق وعالي حيث يربط ذوي مدخل التعلم العميق خبراتهم الجديدة بالخبرات والمعلومات السابقة، ويتفاعلون تفاعلاً نشطاً مع المحتوى ويربطون التعلم بالأفكار والمفاهيم الموجودة في حياتهم، والدافعية في هذا المدخل داخلية، وتبنى هذا المدخل في التعلم يؤدي إلى التوجه نحو المعنى الشخصي.
- مدخل التعلم السطحي ويتكون لدى الطالب في هذا المدخل مستوى فهم سطحي ومنخفض، هدفه إكمال متطلبات المواد الدراسية التي تؤدي إلى النجاح في التقييمات المتتابعة، والدافعية في هذا المدخل خارجية، وتكون المفاهيم في هذا التعلم متداخلة نتيجة الاعتماد على عناصر منفصلة، وضعف التمييز بين الأمور المتشابهة. وتبنى هذا المدخل في التعلم يؤدي إلى التوجه نحو إعادة الإنتاجية.

- مدخل التعلم الاستراتيجي ويتكون لدى الطالب في هذا المدخل مستوى فهم استراتيجي يمكنه من التنظيم في الوقت والجهد، وتبنى هذا المدخل في التعلم يؤدي إلى التوجه نحو التحصيل مما يجعله متأهبا للتقييمات.

ويرى الباحث الحالي أن هذه النماذج تفسر نواتج التعلم، لتوضح العلاقة المهمة بين المعارف والعمليات والنواتج.

وهدفت دراسة "Diseth" (٢٠٠٢) إلى دراسة العلاقة بين مداخل التعلم والتحصيل والذكاء لطلاب جامعة بيرغن النرويجية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٩) طالبا من طلاب علم النفس، متوسط أعمارهم (٢٢) عام، واستخدمت الدراسة مقياس مداخل التعلم واختبار المفردات واختبار الذكاء اللفظي واختبار الذكاء المكاني واختبار مقالتي لقياس التحصيل الدراسي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين المدخل الاستراتيجي والتحصيل الدراسي. ووجود علاقة موجبة بين المدخل العميق والتحصيل الدراسي. ووجود علاقة سالبة بين المدخل السطحي للتعلم والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة "Diseth" (٢٠٠٣) إلى دراسة العلاقة بين مداخل التعلم والعوامل الخمس الكبرى للشخصية والتحصيل الدراسي لطلاب الجامعة. وتضمنت عينة الدراسة (٣١٥) طالبا وطالبة من طلاب جامعة "Bergen" النرويجية. واستخدمت الدراسة مقياس مداخل التعلم ومقياس العوامل الكبرى للشخصية واختبارات نهاية الفصل الدراسي لقياس التحصيل الدراسي. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب ذو دلالة إحصائية بين المدخل السطحي للتعلم والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة "Phan" (٢٠٠٦) إلى دراسة العلاقة بين مداخل التعلم في الرياضيات لدى طلاب الجامعة والتفكير التأملي والتحصيل الأكاديمي، وتضمنت عينة الدراسة (٣٥٢) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة. وأشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائيا للمدخل العميق على التحصيل الأكاديمي.

وهدفت دراسة "Phan" (٢٠٠٧) إلى دراسة العلاقة بين مداخل التعلم وفعالية الذات والتفكير التأملي والتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة. وتضمنت عينة الدراسة (٢٤١) طالبا وطالبة من طلاب جامعة "المحيط الهادي". واستخدمت الدراسة مقياس مداخل التعلم ومقياس فعالية الذات ومقياس التفكير التأملي واختبارات نهاية الفصل الدراسي لقياس التحصيل الدراسي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير مباشر لمداخل التعلم على التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة "جاد الرب" (٢٠١٠) إلى معرفة الأثر المباشر وغير المباشر لمداخل التعلم التي يتبناها الطلاب أثناء دراستهم الإحصاء، وأثر مستويات التفكير التأملي على التحصيل الأكاديمي، وتكونت العينة من (٢٥٢) طالبا وطالبة من طلاب علم النفس بكلية التربية بجامعة المنصورة ممن يدرسوا مقرر الإحصاء الاستدلالي، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين المدخل الاستراتيجي للتعلم والمدخل العميق، وعدم وجود علاقة بين المدخل السطحي والتحصيل الأكاديمي، وكذلك كانت عدم وجود علاقة بين المدخلين الاستراتيجي والعميق لتعلم الإحصاء والتحصيل الأكاديمي.

وهدفت دراسة "المالكي" (٢٠١٢) إلى نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة ام القرى. وتضمنت عينة الدراسة (٩٨) طالبا من طلاب جامعة ام القرى. واستخدمت الدراسة مقياس مداخل تعلم الإحصاء واختبار للتفكير الناقد. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير مباشر ودال إحصائيا للمدخل العميق والمدخل الاستراتيجي لتعلم الإحصاء على درجات التحصيل في مقرر الإحصاء ووجود تأثير

غير مباشر وموجب ودال إحصائيا للمدخل الاستراتيجي والعميق لتعلم الإحصاء على التحصيل في الإحصاء مروراً بمهارات التفكير الناقد.

وهدفت دراسة "Diseth et al." (٢٠٠٦) إلى دراسة العلاقة بين مداخل التعلم والخبرة الدراسية والتحصيل الدراسي. وتضمنت عينة الدراسة (٤٨٦) طالباً وطالبة من طلاب علم النفس، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مداخل التعلم والتحصيل الدراسي.

استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية:

تعد استراتيجيات التعلم واحدة من المفردات المهمة في علم النفس التربوي. وتشير دراسة "Seffar" (٢٠١٤، ٤٤) أنه ينبغي أن يصبح المعلمين أكثر وعياً بالاستراتيجيات من الطلاب أنفسهم واستخدام ذلك لتطوير برامج تعليم استراتيجيات متوافقة مع طلابهم، وأنه يمكن للمدرسين مساعدة الطلاب على تحديد استراتيجيات التعلم الحالية الخاصة بهم عن طريق الدراسات الاستقصائية.

وتشير نتائج دراسة "Nirattisai & Chiramanee" (٢٠١٤) إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاستخدام الشامل لجميع استراتيجيات تعلم المفردات وحجم المفردات اللغوية. وتشير نتائج دراسة "Khan" (٢٠١٤) أن استراتيجيات الذاكرة أكثر استراتيجيات تعلم المفردات ملائمة لتعلم المفردات اللغوية. وتشير نتائج دراسة "Mansorian, et al." (٢٠١٤، ١٢٧) إلى استراتيجيات فهم السياق كأحد استراتيجيات تعلم مفردات اللغة؛ لأثرها على القراءة والاستماع أو التحدث.

ويرى "Chan" (٢٠١٤، ٣) أن استراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية تتنوع باختلاف مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة، وهي مهارة الاستماع وتتضمن استراتيجيات الكلمات المفتاحية وتدوين الملاحظات والتعرف على الكلمات والانتباه، ومهارة القراءة وتتضمن استراتيجيات العصف الذهني وحفظ القواعد النحوية والتذكر والتعلم من الآخرين، ومهارة الكتابة وتتضمن استراتيجيات التحليل والتلخيص والتذكر والاستدلال، ومهارة التحدث وتتضمن استراتيجيات استعمال القاموس والممارسة وطلب المساعدة من الآخرين.

وتشير نتائج دراسة "Chan" (٢٠١٤) إلى أن طلاب التمريض يستخدمون مستوى متوسط من الاستراتيجيات المعرفية والاستراتيجيات ما وراء المعرفية والاستراتيجيات التعويضية والاستراتيجيات الاجتماعية أثناء تعلم اللغة الإنجليزية، ويستخدمون مستوى منخفض الاستراتيجيات الوجدانية واستراتيجيات الذاكرة.

وتشير نتائج دراسة "Yeh" (٢٠١٤) إلى أن طلاب الجامعة يستخدمون استراتيجيات التعلم المباشرة (الذاكرة والإدراك واستراتيجيات التعويض) ويستخدمون الاستراتيجيات غير المباشرة (ما وراء المعرفة والاستراتيجيات الوجدانية).

وتشير نتائج دراسة "Ta'amneh" (٢٠١٤) إلى أن معتقدات الطلاب حول استخدام استراتيجيات التخمين في تعلم مفردات جديدة كانت ضعيفة. وتشير نتائج دراسة "Boonkongsan & Intaraprasert" (٢٠١٤) إلى أن مستويات كفاءة المفردات تتأثر باستراتيجيات تعلم المفردات التي يستخدمها الطلاب.

واستخدمت دراسة "Alharthi" (٢٠١٤) استراتيجيات تدوين الملاحظات واستراتيجية المعرفة المعجمية كاستراتيجيات لتعلم مفردات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وأظهرت نتيجة دراسة "Dahana" (٢٠١٣) أن استراتيجيات ما وراء المعرفة كانت الأكثر استخداماً من قبل المشاركين من هذه الدراسة، واستراتيجيات اكتشاف معنى الكلمات كانت أقل استخداماً من قبل المشاركين في تعلم مفردات الكلمات.

وتشير دراسة "Dahana" (٢٠١٣، ١٥) إلى أن الاستراتيجيات ما وراء المعرفية توفر العمليات التي تنطوي على الرصد، وصنع القرار، وتقييم التقدم المحرز، وتساعد هذه الاستراتيجية أيضا المتعلم في اختيار استراتيجيات تعلم المفردات المناسبة لتعلم كلمات جديدة، كما أنها مهمة في رصد أخطاء المتعلمين، ومن خلال هذه الاستراتيجيات يطور المتعلمين لغتهم بالرصد الذاتي وعملية تقييم الذات.

وتشير نتائج دراسة "Kovanen" (٢٠١٤) إلى تجنب استخدام طلاب المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعلم العميق في تعلم مفردات اللغة الانجليزية كلغة أجنبية.

وهدفت دراسة "Ahour & Salamzadeh" (٢٠١٤) إلى معرفة استراتيجيات تعلم المفردات التي يستخدمها طلاب المدارس الثانوية الإيرانية، وأشارت نتائجها إلى أن الاستراتيجية المعرفية هي الاستراتيجية الأكثر استخداما بين المشاركين يليها الاستراتيجية الاجتماعية ثم الاستراتيجية الوجدانية ثم الاستراتيجية ما وراء المعرفية، وأن الاستراتيجية ما وراء المعرفية لا تستخدم بنشاط من قبل المشاركين.

وتشير نتائج دراسة "Mutalib, et al." (٢٠١٤) إلى أن عدد قليل من الطلاب على دراية باستراتيجيات تعلم مفردات كلمات اللغات الانجليزية. وتشير نتائج دراسة "Seffar" (٢٠١٤) أن استراتيجيات تعلم المفردات تختلف باختلاف مع المستوى الدراسي. وتشير دراسة "Seffar" (٢٠١٤، ٤٤) أن طلاب السنة الأولى يستخدمون استراتيجيات الذاكرة، بينما يستخدم طلاب السنة الرابعة الاستراتيجيات المعرفية والاستراتيجيات ما وراء المعرفية. وتشير نتائج دراسة "Suliman" (٢٠١٢) إلى أن استخدام استراتيجيات معرفة معاني الكلمات الجديدة من خلال سياق النص واستراتيجيات الذاكرة من قبل دارسي اللغة الانجليزية بجامعة أم درمان الإسلامية من أكثر الأساليب فاعلية في تطوير القاموس الذهني لدي دارسي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في جامعه أم درمان الإسلامية. واستخدمت دراسة "El Ghouati" (٢٠١٤) استراتيجيات الذاكرة والاستراتيجية المعرفية والاستراتيجية وراء المعرفية واستراتيجية التخمين كاستراتيجيات لطلاب الماجستير لتعلم مفردات اللغة الانجليزية، وأنهم يستخدمون استراتيجيات عميقة مثل تخمين معنى كلمة من السياق.

ويرى الباحث الحالي أن الطلاب يستخدمون استراتيجيات متنوعة لتعلم مفردات اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية المختلفة. وأنهم يعتمدون على استراتيجيات الذاكرة في المراحل الدنيا، ويلجأون إلى مستوى أعلى من الاستراتيجيات مثل تخمين المعنى وتدوين الملاحظات واستخدام المعجم في المراحل العليا من التعليم.

العلاقة بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها:

ترتبط مداخل وطرق التعلم بالاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم في تعلمه لمفردات اللغات الأجنبية. ويشير "غنيم" (٢٠٠٦، ٦٣) إلى أن مداخل التعلم تنشأ نتيجة التوافق بين الدوافع والاستراتيجيات. ويقترح "Biggs" (١٩٩٣) ثلاثة دوافع ترتبط بثلاث استراتيجيات هي:

دافع تحصيلي يتضمن التحصيل وطلب الحصول على درجات عالية بهدف تحقيق الذات تقابله استراتيجية تحصيلية تركز على التنظيم،، والالتزام بالوقت.

دافع داخلي يتضمن الميل والاهتمام بالدراسة تقابله استراتيجية عميقة تتمثل في فهم المعنى والربط بين الخبرات المتنوعة.

دافع خارجي يتضمن اكتساب الكفاءة والطموح تقابله استراتيجية سطحية تتمثل في إعادة الإنتاجية للهدف، ويكون هدف التعلم ضعيف ومحدود والتعلم في هذه الاستراتيجية روتيني.

ويقترح "Wong & Lim" (٢٠٠٣، ٣٠٥-٣٢١) ثلاثة أساليب للتعلم هي العميق والسطحي والتحصلي، تتضمن ثلاثة أنواع من الدافعية هي الداخلية والخارجية والتحصيلية. ويرى الباحث الحالي أن الدوافع الداخلية والخارجية والتحصيلية تؤثر على المداخل التي يستخدمها الطلاب في التعلم.

ويشير "Phan" (٢٠٠٦، ٥٨١) إلى أن طريقة التقييم تساعد على تبني المتعلم لمداخل تعلم معينة. ويرى الباحث الحالي أن طريقة التقييم هي نتاج للاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم.

وتشير نتائج دراسة "Azadi, et al." (٢٠١٤) أن هناك علاقة بين استراتيجيات التعلم المفردات والذكاءات المتعددة. ويرى الباحث الحالي أن مداخل تعلم الفرد تتأثر بشكل واضح بمستوى ذكائه.

وأشارت نتائج "Elena & Cazan" (٢٠١٤) إلى أن الحاجة إلى الإدراك هو شرط ضروري للتعلم العميق كما أنه شرط ضروري لاستراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم. ويرى الباحث الحالي أن التعلم العميق أهم مداخل التعلم.

ويشير "Lange & Mavondo" (٢٠٠٤، ٤٣٦) إلى أن المدخل العميق يؤدي إلى تعلم أفضل من المدخل السطحي. وقامت دراسة "Liang, et al." (٢٠١٤) بتقييم مفاهيم الطلاب لتعلم علوم الكمبيوتر من خلال مداخل التعلم. وتضمنت المداخل الحفظ والاختبار والممارسة والبرمجة وزيادة المعارف والتطبيقات واستخدام طرق جديدة للتعلم. ويشير "Hewson" (٢٠١٤) إلى إمكانية الاستفادة من مداخل التعلم في الرياضيات بتوسيع نطاقها في العلوم الرياضية باستخدام اختبارات المفاهيم والتغذية المرتدة.

ويرى الباحث الحالي أنه يمكن النظر إلى العلاقة بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها من خلال ما يلي:

- ذوي مدخل التعلم العميق يستخدمون استراتيجيات لتعلم مفردات اللغات الأجنبية تعتمد على ربط المفردات الجديدة بالقديمة.

- ذوي مدخل التعلم السطحي يستخدمون استراتيجيات لتعلم مفردات اللغات الأجنبية تعتمد على حفظ المفردات حرفياً، ويكتسبون المفردات الجديدة دون ربطها بالمفردات القديمة.

- ذوي مدخل التعلم الاستراتيجي يستخدمون استراتيجيات لتعلم مفردات اللغات الأجنبية تعتمد على محاولة حفظ المفردات التي يحتاجونها في الاختبارات، وينظمون وقتهم وجهدهم في تعلم مفردات اللغة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيلها الدراسي؛ لذا يتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لكشف هذه العلاقة بينها.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة علي جميع طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمدينة الخارجة بالوادي الجديد، وعددهم (٢٣٠٦) طالباً وطالبة، (١٢٨٧) طالباً، يتوزعون علي مدرستي الخارجة الثانوية بنين والسادات بنين، و(١٠١٩) طالبة يتوزعن علي مدرستي الخارجة الثانوية بنات ونجيب محفوظ بنات.

واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من مدرستي الخارجة الثانوية بنين والخارجة الثانوية بنات، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م، بالصف الثاني الثانوي، تم تقسيمهم على النحو التالي:^{٦٥}

أ- العينة الاستطلاعية: تضمنت العينة الاستطلاعية (٦١) طالبا وطالبة، منهم (٣١) طالبا، (٣٠) طالبة بمتوسط عمري قدره (١٦,٧٠) سنة، وانحراف معياري قدره (٠,٤٩)، ومتوسط للتحصيل الدراسي في اللغات الأجنبية قدره (٢٦,٥٥) درجة، وانحراف معياري قدره (٣,٤٤)، حيث قام الباحث بتطبيق استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية، واستبيان استراتيجيات تعلم المفردات لطلاب الثانوية - على العينة الاستطلاعية للتحقق من صدقها وثباتها.

ب- العينة الأساسية: تضمنت العينة الأساسية (٣٠٧) طالبا وطالبة، بمتوسط عمري قدره (١٦,٦٧) سنة، وانحراف معياري قدره (٠,٥١)، ومتوسط للتحصيل الدراسي في اللغات الأجنبية قدره (٢٥,٠٢) درجة، وانحراف معياري قدره (٤,٥٠)، وتتضح العينة الأساسية من خلال جدول رقم (١)

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة الأساسية

| م | المدرسة | التخصص | | المجموع |
|---|-----------------------|--------|------|---------|
| | | علمي | أدبي | |
| ١ | الخارجة الثانوية بنين | ١٠٣ | ١٠١ | ٢٠٤ |
| ٢ | الخارجة الثانوية بنات | ٥٢ | ٥١ | ١٠٣ |
| | المجموع | ١٥٥ | ١٥٢ | ٣٠٧ |

وتم اختيار الصف الثاني فقط بعينة الدراسة لأن الصف الأول هو بداية دراسة اللغة الفرنسية، فقد تتأثر إجابات الطالب حول مداخل واستراتيجيات تعلمه في بداية تعلمه لهذه اللغة، والصف الثالث مرحلة ذات طبيعة خاصة تتأثر إجابات الطلاب فيها بعوامل نفسية واجتماعية وبيئية عديدة.

استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية لطلاب الثانوية:

لم يجد الباحث استبيان لقياس مداخل تعلم اللغات الأجنبية -على حد علمه- لذا قام الباحث ببناء استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية من خلال الاطلاع على الاستبيانات التالية:

- استبيان "Bilgin & Gozlu" (٢٠١٤) لقياس مداخل تعلم الإحصاء، ويتضمن (٥٢) عبارة لقياس (١١) مقياسا فرعيا هي تنظيم دراسة وإدارة الوقت واليقظة لمطالب التقييم ورصد مستوى الكفاءة وضعف الهدف للتعلم والحفظ غير المترابط والخوف من الفشل والبحث عن المعنى والأفكار المترابطة واستخدام الأدلة والاستفادة من الأفكار، هذه المقاييس الفرعية تقيس ثلاثة مداخل للتعلم هي المدخل العميق والمدخل السطحي والمدخل الاستراتيجي.
- استبيان "Diseth" (٢٠٠٢) لقياس مداخل التعلم والذي استخدمه "Diseth" (٢٠٠٢)، (٢٠٠٣)، ويتضمن المدخل العميق والمدخل السطحي والمدخل الاستراتيجي.
- استبيان "Phan" (٢٠٠٦) لقياس مداخل التعلم. ويتضمن المدخل العميق، والمدخل السطحي
- استبيان "جاد الرب" (٢٠١٠) لقياس مداخل تعلم الإحصاء والذي استخدمه "المالكي" (٢٠١٢). ويتضمن المدخل العميق والمدخل السطحي والمدخل الاستراتيجي.

^{٦٥} قام الباحث بالاستعانة بزملائه في تطبيق البحث أثناء تواجده بمكة المكرمة.

وطور الباحث الحالي استبياناً يقيس مداخل تعلم اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية. ويتكون الاستبيان من (٢٧) عبارة موزعة على ثلاثة مداخل، هي المدخل العميق والمدخل السطحي والمدخل الاستراتيجي، ويجاب على العبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي. تتراوح الإجابة بين (٥) وتعني الموافقة التامة على محتوى العبارة، و(١) وتعني رفض محتوى العبارة. ولا توجد درجة كلية للاستبيان. ويتضح توزيع عبارات استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية على أبعاده من خلال جدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) توزيع عبارات استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية على أبعاده.

| العبارة السلبية | أرقام العبارات | المدخل |
|-----------------|---|--------------------|
| ١١ | ٢٧، ٢٦، ٢٤، ٢٢، ١٩، ١٦، ١٣، ١٠، ٧، ٤، ١ | المدخل العميق |
| ١٧ | ٢٥، ٢٣، ٢٠، ١٧، ١٤، ١١، ٨، ٥، ٢ | المدخل السطحي |
| ٢٥ | ٢١، ١٨، ١٥، ١٢، ٩، ٦، ٣ | المدخل الاستراتيجي |

الخصائص السيكومترية لاستبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية:

صدق استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية:

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية على عدد (٥) أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي؛ بهدف التأكد من صدق الاستبيان. وتم حذف (٣) عبارات، اعتبار العبارات التي حصلت على موافقة (٨٠%) من عدد المحكمين عبارات مقبولة.

صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تندرج تحته هذه العبارة. وانحصرت معاملات الارتباط بين (٠,٣٦)، (٠,٨٦)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق مفردات استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية.

الصدق العاملي: يستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس؛ بهدف التأكد من الصدق العاملي لاستبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية. وتوضح الجداول أرقام (٣)، (٤) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٣) معاملات الشبوع لعبارات استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية بالتحليل العاملي الاستكشافي

| رقم العبارة | معاملات الشبوع | رقم العبارة | معاملات الشبوع | رقم العبارة | معاملات الشبوع | رقم العبارة | معاملات الشبوع |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|
| ١ | ٠,٤٨ | ٨ | ٠,٦١ | ١٥ | ٠,٥٨ | ٢٢ | ٠,٣٩ |
| ٢ | ٠,٦٥ | ٩ | ٠,٥٤ | ١٦ | ٠,٤٠ | ٢٣ | ٠,٣٧ |
| ٣ | ٠,٥٧ | ١٠ | ٠,٤٤ | ١٧ | ٠,٤٤ | ٢٤ | ٠,٤٣ |
| ٤ | ٠,٤٧ | ١١ | ٠,٥٤ | ١٨ | ٠,٦٠ | ٢٥ | ٠,٤٤ |
| ٥ | ٠,٣٧ | ١٢ | ٠,٤٠ | ١٩ | ٠,٤٣ | ٢٦ | ٠,٦٧ |
| ٦ | ٠,٣٣ | ١٣ | ٠,٥٩ | ٢٠ | ٠,٣٥ | ٢٧ | ٠,٦٦ |
| ٧ | ٠,٣٤ | ١٤ | ٠,٧١ | ٢١ | ٠,٣٠ | | |

جدول رقم (٤) مصفوفة البناء العاملي لأبعاد استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية

| العوامل | الجذر الكامن | نسبة التباين | قيم الشبوع |
|---------|--------------|--------------|------------|
| ١ | ٤,٦٣ | ١٧,١٦ | ١٧,١٦ |
| ٢ | ٢,٧٥ | ١٠,٢٠ | ٢٧,٣٦ |
| ٣ | ٢,١٨ | ٨,٠٩ | ٣٥,٤٥ |

يتضح من خلال جدول رقم (٤) أن هناك ثلاثة عوامل ناتجة عن التحليل. وجميع عبارات استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية تشبعت بعامل واحد علي الأقل من هذه العوامل؛ مما يدل علي صدق الاستبيان.

ثبات استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية:

ثبات الأبعاد: تم حساب معاملات ألفا لأبعاد الاستبيان. وكان معامل ثبات المدخل العميق يساوى (٠,٦٨٠) ومعامل ثبات المدخل السطحي يساوى (٠,٦٠١) ومعامل ثبات المدخل الاستراتيجي يساوى (٠,٦٧٥)، وهي معاملات عالية للثبات.

ثبات العبارات: قام الباحث بحساب ثبات العبارات عن طريق حساب معامل ألفا لكل بعد من الأبعاد الثلاثة لاستبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية بعدد عبارات كل بعد على حدة، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد. وانحصرت معاملات الثبات لعبارات المدخل العميق بين (٠,٦٧٠)، (٠,٦٨٠)، وانحصرت معاملات الثبات لعبارات المدخل السطحي بين (٠,٥٩٩)، (٠,٦٠١)، وانحصرت معاملات الثبات لعبارات المدخل الاستراتيجي بين (٠,٦٧٠)، (٠,٦٧٤)، مما يبين أن جميع معاملات ألفا للعبارات - في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد- أقل من معامل ألفا للبعد الذي تقبسه العبارة. ومن هنا يتضح أن جميع العبارات ثابتة، لأن بقاء العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل ثبات البعد الذي تنتمي إليه، مما يدل على ثبات عبارات الاستبيان. يتضح للباحث مما سبق صدق وثبات استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية.

استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية:

أعد الباحث الحالي عام (٢٠١٥) هذا الاستبيان، وطبقه على الناطقين بغير اللغة العربية من طلاب الجامعة. وقام الباحث بتطوير الاستبيان ليناسب استراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية كلغات أجنبية لطلاب الثانوية. ويقاس هذا الاستبيان استراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية. ويتكون الاستبيان من (٢٧) عبارة موزعة على أربعة استراتيجيات، هي استراتيجية الذاكرة واستراتيجية التدوين واستراتيجية التخمين واستخدام القاموس، ويجب علي العبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي. تتراوح الإجابة بين (٥) وتعني الموافقة التامة على محتوى العبارة، و(١) وتعني رفض محتوى العبارة. ويتكون الاستبيان في صورته المبدئية من (٢٧) عبارة. ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) توزيع عبارات استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية على أبعاده.

| أرقام العبارات | الاستراتيجية |
|--------------------------------------|-----------------|
| ١٧، ١٣، ٩، ٥، ١ | الذاكرة |
| ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٣، ٢١، ١٨، ١٤، ١٠، ٦، ٢ | التدوين |
| ٢٤، ٢٢، ١٩، ١٥، ١١، ٧، ٣ | التخمين |
| ٢٠، ١٦، ١٢، ٨، ٤ | استخدام القاموس |

الخصائص السيكومترية لاستبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية:

صدق استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية:

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية على عدد (٥) أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي؛ بهدف التأكد من صدق الاستبيان. وتم حذف

(٤) عبارات، واعتبار العبارات التي حصلت علي موافقة (٨٠ %) من عدد المحكمين عبارات مقبولة.

صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والاستراتيجية التي تندرج تحتها هذه العبارة. وانحصرت معاملات الارتباط بين (٠,٤٢)، (٠,٨٧)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل استراتيجية والدرجة الكلية لاستراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية. فكان معامل الارتباط بين استراتيجية الذاكرة والدرجة الكلية (٠,٥٩)، ومعامل الارتباط بين استراتيجية التدوين والدرجة الكلية (٠,٨٦)، ومعامل الارتباط بين استراتيجية التخمين والدرجة الكلية (٠,٧٣)، ومعامل الارتباط بين استراتيجية استخدام القاموس والدرجة الكلية (٠,٧٢). وجميعها دال عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على صدق استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية

الصدق العاملي: يستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس، بهدف التأكد من الصدق العاملي لاستبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية. وتوضح الجداول أرقام (٦)، (٧) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٦) معاملات الشبوع لعبارات استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية بالتحليل العاملي الاستكشافي

| رقم العبارة | معاملات الشبوع | رقم العبارة | معاملات الشبوع | رقم العبارة | معاملات الشبوع | رقم العبارة | معاملات الشبوع |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|
| ١ | ٠,٣٦ | ٨ | ٠,٦٢ | ١٥ | ٠,٤٨ | ٢٢ | ٠,٥٤ |
| ٢ | ٠,٤٥ | ٩ | ٠,٦٠ | ١٦ | ٠,٥١ | ٢٣ | ٠,٤٥ |
| ٣ | ٠,٥٩ | ١٠ | ٠,٣٥ | ١٧ | ٠,٥٨ | ٢٤ | ٠,٣٩ |
| ٤ | ٠,٥٥ | ١١ | ٠,٤٥ | ١٨ | ٠,٤٠ | ٢٥ | ٠,٣٣ |
| ٥ | ٠,٤٥ | ١٢ | ٠,٤٩ | ١٩ | ٠,٤٩ | ٢٦ | ٠,٣٢ |
| ٦ | ٠,٥٩ | ١٣ | ٠,٣٨ | ٢٠ | ٠,٥٤ | ٢٧ | ٠,٤٠ |
| ٧ | ٠,٤٠ | ١٤ | ٠,٦٦ | ٢١ | ٠,٣٣ | | |

جدول رقم (٧) مصفوفة البناء العاملي لأبعاد استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية

| العوامل | الجذر الكامن | نسبة التباين | قيم الشبوع |
|---------|--------------|--------------|------------|
| ١ | ٥,٤٨ | ٢٠,٣٠ | ٢٠,٣٠ |
| ٢ | ٢,٥٧ | ٩,٥٤ | ٢٩,٨٤ |
| ٣ | ٢,٢٧ | ٨,٤٢ | ٣٨,٢٧ |
| ٤ | ١,٨٠ | ٦,٩٦ | ٤٥,٢٣ |

يتضح من خلال جدول رقم (٧) أن هناك ثلاثة عوامل ناتجة عن التحليل. وجميع عبارات استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية تشبعت بعامل واحد علي الأقل من هذه العوامل؛ مما يؤكد صدق الاستبيان.

ثبات استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية:

ثبات الأبعاد: تم حساب معاملات ألفا لأبعاد الاستبيان. وكان معامل ثبات استراتيجية الذاكرة يساوى (٠,٦٣١) ومعامل ثبات استراتيجية التدوين يساوى (٠,٧٧١) ومعامل ثبات استراتيجية التخمين يساوى (٠,٦٩٢) ومعامل ثبات استراتيجية استخدام القاموس يساوى (٠,٦٩١)

ثبات العبارات: قام الباحث بحساب ثبات العبارات عن طريق حساب معامل ألفا لكل بعد من الأبعاد الثلاثة لاستبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية بعدد عبارات كل بعد على حدة، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد. وانحصرت معاملات الثبات لعبارات استراتيجية الذاكرة بين (٠,٦١٩)، (٠,٦٢٩)، وانحصرت معاملات الثبات لعبارات استراتيجية التدوين بين (٠,٧٥٩)، (٠,٧٦٩)، وانحصرت معاملات الثبات لعبارات استراتيجية التخمين بين (٠,٦٧٧)، (٠,٦٩٠)، وانحصرت معاملات الثبات لعبارات استراتيجية استخدام القاموس بين (٠,٦٦٨)، (٠,٦٨٩)، مما يوضح أن جميع معاملات ألفا للعبارات - في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد - أقل من معامل ألفا للبعد الذي تقيسه العبارة. ومن هنا يتضح أن جميع العبارات ثابتة، لأن بقاء العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل ثبات البعد الذي تنتمي إليه، مما يدل على ثبات عبارات الاستبيان.

ثبات الاستبيان: قام الباحث بحساب ثبات استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية، وكان معامل ألفا للاستبيان ككل (٠,٨٢٠) وهي قيمة عالية للثبات، كما أنها أكبر من معاملات ثبات أبعاد الاستبيان. أي أن حذف أي بعد يقلل من ثبات الاستبيان. مما يدل على ثبات الأبعاد. يتضح للباحث مما سبق صدق وثبات استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول علي أنه "يستخدم طلاب المرحلة الثانوية مداخل تعلم متنوعة في تعلم اللغات الأجنبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب العينة الأساسية من طلاب الثانوية العامة. ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب العينة الأساسية في مداخل تعلم اللغات الأجنبية

| م | المدخل | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الاستخدام |
|---|--------------------|-----------------|-------------------|-----------------|----------------|
| ١ | المدخل العميق | ٤١,٩٩ | ٦,٨٥ | ٣,٨١ | كبيرة |
| ٢ | المدخل السطحي | ٢٥,٤٩ | ٥,٥٨ | ٢,٨٣ | متوسطة |
| ٣ | المدخل الاستراتيجي | ٢٧,٥٠ | ٣,٤٧ | ٣,٩٢ | كبيرة |

يتضح من خلال جدول رقم (٨) أن الطلاب يفضلون المدخل الاستراتيجي ثم المدخل العميق، ويتقارب جدا درجة استخدام المدخل الاستراتيجي بالمدخل العميق. ويستخدمون المدخل السطحي بدرجة متوسطة. مما يحقق صحة الفرض الأول بشكل جزئي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بكون طلاب الثانوية يهتمون ويفضلون المدخل الاستراتيجي، لأنه يركز على تنظيم الوقت والجهد، والاهتمام بنوع أسئلة الاختبار، ثم يفضلون المدخل العميق؛ حيث يربطون الكلمات الجديدة بالقديمة في تعلم اللغات الأجنبية، بينما لا يفضل طلاب الثانوية المدخل السطحي؛ فهم لا يفضلون أن يكون المقرر في صورة عناصر منفصلة في أذهانهم.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني علي أنه "توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيلها الدراسي." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد مداخل تعلم اللغات الأجنبية ودرجتها الكلية وبين استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية ودرجتها الكلية. ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٩)

جدول رقم (٩) معاملات الارتباط بين أبعاد مداخل تعلم اللغات الأجنبية ودرجتها الكلية وبين استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية ودرجتها الكلية والتحصيل في اللغات الأجنبية

| التحصيل في اللغات الأجنبية | المدخل الاستراتيجي | المدخل السطحي | المدخل العميق | مداخل تعلم اللغات الأجنبية استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية |
|----------------------------|--------------------|---------------|---------------|---|
| **٠,٥٣ | **٠,٤٨ | ٠,٠٤ | **٠,٥٥ | الذاكرة |
| **٠,٧٧ | **٠,٤٧ | *٠,١٤- | **٠,٤٧ | التدوين |
| **٠,٦٧ | **٠,٤٦ | ٠,٠٢- | **٠,٦٧ | التخمين |
| **٠,٥٩ | **٠,٣٨ | ٠,٠٤- | **٠,٤٤ | استخدام القاموس |
| **٠,٨٧ | **٠,٥٩ | ٠,٠٥- | **٠,٦٩ | الدرجة الكلية |
| ١ | **٠,٧٣ | **٠,٤٣- | **٠,٨٦ | التحصيل في اللغات الأجنبية |

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من خلال جدول رقم (٩) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية ودرجتها الكلية والتحصيل الدراسي فيها؛ عدا العلاقة بين المدخل السطحي وجميع استراتيجيات تعلم المفردات، فهي ذات دلالة سالبة مع التحصيل في اللغات الأجنبية واستراتيجية التدوين، وغير ذات دلالة مع باقي الاستراتيجيات. مما يحقق صحة الفرض الثاني.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "Diseth" (٢٠٠٢) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة بين المدخل الاستراتيجي والتحصيل الدراسي. ووجود علاقة موجبة بين المدخل العميق والتحصيل الدراسي. ووجود علاقة سالبة بين المدخل السطحي للتعلم والتحصيل الدراسي. كما تتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة "شعيب" (٢٠٠٤) حيث أشارت نتائجها إلى أثر التدريب على استراتيجيات تعلم المفردات على تنمية الاتقان الكلي للغة الإنجليزية لطلاب الجامعة. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "مصطفى" (٢٠٠٦) حيث أشارت نتائجها إلى وجود أثر دال وموجب لأسلوب التعلم العميق على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "Smith & Tsang" (١٩٩٨) حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود ارتباط بين أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي. كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "الدوسري" (٢٠٠٢) حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أسلوب التعلم العميق والتحصيل الدراسي. بينما تتفق مع ذات الدراسة في وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أسلوب التعلم السطحي والتحصيل الدراسي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بكون استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية ترتبط بتنظيم الوقت والجهد والاهتمام بأسئلة الاختبارات (المدخل الاستراتيجي)، واهتمامهم بالفهم وربط المفردات الجديدة بالقديمة والاستفادة منها في الحياة العملية (المدخل العميق) بينما يهملون

(المدخل السطحي) الذي يخفض مستوى التحصيل في اللغات الأجنبية، حيث أن هذا المدخل لا يربط المفردات ببعضها، ويهمل المفردات كوحدات مكونة للغة.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث علي أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيلها الدراسي." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب العينة في مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيلها الدراسي تبعاً لمتغير النوع. ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠) قيم (ت) ومستويات الدالة الإحصائية لأفراد المجموعتين (ذكور- إناث) والمجموعتين (علمي- أدبي) وذلك في مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيلها الدراسي

| المتغير | المجموعتين (ذكور - إناث) | | | | المجموعتين (علمي - أدبي) | | | | |
|--------------------|--------------------------|-------|--------------|-------|--------------------------|-------|--------------|-------|-------|
| | ذكور ن = ٢٠٤ | | إناث ن = ١٠٣ | | علمي ن = ١٥٥ | | أدبي ن = ١٥٢ | | |
| | ع | م | ع | م | ع | م | ع | م | |
| المدخل العميق | ٤٢,٥٣ | ٧,٠٣ | ٤٠,٩١ | ٦,٣٦ | ٤١,٩٦ | ٧,٠٦ | ٤٢,٠١ | ٦,٦٥ | ٠,٠٦ |
| المدخل السطحي | ٢٥,٤١ | ٥,٠١ | ٢٥,٥٦ | ٦,٥٨ | ٢٥,٨٧ | ٦,١١ | ٢٥,١١ | ٤,٩٦ | ١,١٩ |
| المدخل الاستراتيجي | ٢٧,٧٥ | ٣,٥٩ | ٢٧,٠١ | ٣,١٩ | ٢٧,٥٥ | ٣,٥٩ | ٢٧,٤٤ | ٣,٣٦ | ٠,٢٧ |
| الذاكرة | ١٩,٢٤ | ٣,٦٤ | ١٩,٣٥ | ٣,٥٣ | ١٩,١٧ | ٣,٤٦ | ١٩,١٧ | ٣,٧٥ | ٠,٥٣ |
| التدوين | ٣٦,١٦ | ٦,٧٨ | ٣٧,٦٤ | ٧,٦٧ | ٣٧,٥١ | ٧,٤٣ | ٣٥,٧٨ | ٦,٦٩ | *٢,١٥ |
| التخمين | ٢٥,٩٧ | ٤,٥٣ | ٢٥,٢٧ | ٤,٤٧ | ٢٥,٦٥ | ٤,٥٩ | ٢٥,٨٢ | ٤,٤٤ | ٠,٣٤ |
| استخدام القاموس | ١٨,٤٠ | ٣,٧٥ | ١٨,٠٧ | ٣,٨٤ | ١٨,٦٦ | ٣,٧٩ | ١٧,٩١ | ٣,٧٣ | ١,٧٤ |
| الدرجة الكلية (١) | ٩٩,٥٧ | ١٤,٧٩ | ١٠٠,٣٥ | ١٣,٢٨ | ١٠٠,٨٩ | ١٤,٠٣ | ٩٨,٧٦ | ١٤,٥١ | ١,٣٠ |
| التحصيل الدراسي | ٢٥,١٠٠ | ٤,٥٠ | ٢٤,٨٥ | ٤,٤٩ | ٢٥,٠٤ | ٤,٤٦ | ٢٤,٩٨ | ٤,٥٤ | ٠,١٢ |

الدرجة الكلية (١) هي الدرجة الكلية لاستراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية * دالة عند مستوى ٠,٠٥

من خلال جدول رقم (١٠) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوية في مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيلها الدراسي تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) عدا وجود فروق بينهما في المدخل العميق لصالح الطلاب الذكور، أو متغير (علمي- أدبي)؛ عدا وجود فرق بين المجموعتين (علمي- أدبي) لصالح تخصص العلمي في استراتيجية التدوين. أي أنه لا تختلف مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها

وتحصيلها الدراسي باختلاف النوع (ذكور- أناث) أو التخصص (علمي- أدبي). مما يحقق صحة الفرض الثالث.

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة "Mustapha" (٢٠١٤) حيث اشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين التخصصات العربية وغير العربية في استخدام استراتيجيات تعلم المفردات. كما وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج "Rahimi & Bigdeli" (٢٠١٤) حيث اشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في استراتيجيات تعلم المفردات.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "Seffar" (٢٠١٤) حيث اشارت نتائجها إلى وجود فروق بين الطلاب والطالبات في استخدام استراتيجيات تعلم المفردات. كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "Boonkongsan & Intaraprasert" (٢٠١٤) حيث اشارت نتائجها إلى أن الطلاب الذكور يحبذون استراتيجيات تعلم المفردات التي تعتمد على الصور البصرية، بينما تحبذ الطالبات استراتيجيات تعلم المفردات التي تعتمد على الاستماع، وذلك اثناء تعلم اللغة الانجليزية. كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "Suliman" (٢٠١٢) حيث اشارت نتائجها إلى وجود فروق نوعية بين الطلاب والطالبات في استخدام استراتيجيات تعلم المفردات مثل معرفة المعنى من خلال السياق واستخدام القاموس ثنائي اللغة.

ويفسر الباحث وجود فروق في المدخل العميق لصالح الذكور بكون الطلاب أكثر احتكاكا بالحياة العملية من الإناث، مما يدفعهم إلى ربط ما تعلموه من مفردات بالواقع الفعلي، والاستفادة منه عمليا. كما يفسر الباحث هذه النتيجة بكون الطلاب والطالبات والتخصص العلمي والأدبي، يتعرضوا لذات ظروف التعلم في المدرسة. ويفسر وجود فرق بين المجموعتين (علمي- أدبي) لصالح تخصص العلمي في استراتيجية التدوين بكون طلاب العلمي أكثر اهتماما بالتدوين وكتابة الملاحظات والمعاني أكثر من أقرانهم في التخصص الأدبي.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع علي أنه "يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال مداخل تعلم اللغات الأجنبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة Stepwise. وتوضح الجداول أرقام (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤) نتائج ذلك التحليل.

جدول رقم (١١) خطوات تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise

| رقم النموذج | ما يشير إليه النموذج |
|-------------|----------------------|
| ١ | المدخل العميق |
| ٢ | المدخل السطحي |
| ٣ | المدخل الاستراتيجي |

جدول رقم (١٢) ملخص نماذج تحليل الانحدار المتعدد

| النموذج | R | R ² | مربع معامل الارتباط المعدل | الخطأ المعياري |
|---------|------|----------------|----------------------------|----------------|
| ١ | ٠,٧٨ | ٠,٦١ | ٠,٦١ | ٢,٨٠ |
| ٢ | ٠,٨٢ | ٠,٦٦ | ٠,٦٦ | ٢,٦٠ |
| ٣ | ٠,٨٤ | ٠,٧٠ | ٠,٧٠ | ٢,٤٦ |

حيث (R) معامل الارتباط الجزئي، (R²) مربع الارتباط الجزئي

جدول رقم (١٣) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد

| مصدر الاختلاف | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|----------------------------|-------------------------------|-----------------|-----------------|----------|---------------|
| معامل الانحدار الخطأ الكلي | ٣٧٩٢,٩٤ ٢٣٩٩,٢١ ٦١٩٢,١٥ | ١ ٣٠٥ ٣٠٦ | ٣٧٩٢,٩٤ ٧,٨٩ | ٤٨٢,١٨ | ٠,٠١ |
| معامل الانحدار الخطأ الكلي | ٤١٢٦,٩١ ٢٠٦٥,٢٥ ٦١٩٢,١٦ | ١ ٣٠٥ ٣٠٦ | ٢٠٦٣,٤٥ ٦,٧٩ | ٣٠٣,٧٣ | ٠,٠١ |
| معامل الانحدار الخطأ الكلي | ٤٣٤٥,٦٢ ١٨٤٦,٥٣ ٦١٩٢,١٦ | ١ ٣٠٥ ٣٠٦ | ١٤٤٨,٥٤ ٦,٠٩ | ٢٣٧,٦٩ | ٠,٠١ |

جدول رقم (١٤) معاملات معادلة الانحدار المتعدد

| البعد | معامل الانحدار | الخطأ المعياري | معامل الانحدار المعياري | قيمة "ت" | الدلالة |
|--------------------|----------------|----------------|-------------------------|----------|---------|
| الثابت | ٥,٥٦ | ١,٤٤ | | ٣,٨٦ | ٠,٠١ |
| المدخل العميق | ٠,٣٧ | ٠,٠٣ | ٠,٧٢ | ١٣,٠٤ | ٠,٠١ |
| المدخل السطحي | ١,٩١- | ٠,٠٣ | ٠,٢٤- | ٧,٣٤- | ٠,٠١ |
| المدخل الاستراتيجي | ٠,٣٣ | ٠,٠٥ | ٠,٢٥ | ٥,٩٩ | ٠,٠١ |

من خلال الجداول السابقة يوضح الباحث نتيجة الفرض الرابع فيما يلي:

- من خلال جدول رقم (١١) تتضح خطوات تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise.
- من خلال جدول رقم (١٢) يتضح أن قيمة مربع الارتباط الجزئي (R^2) لكل خطوة لا تقل عن (٦١) مما يدل على كمية كبيرة من التباين المفسر، كما أن المتغيرات المستقلة مجتمعة (مداخل تعلم اللغات الأجنبية) تفسر (٧٠%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (التحصيل الدراسي)؛ مما يدل على قوة العلاقة بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية والتحصيل الدراسي.
- من خلال جدول رقم (١٣) يتضح أن هناك علاقة انحدارية بين المتغيرات المستقلة (مداخل تعلم اللغات الأجنبية).
- من خلال جدول رقم (١٤) يتضح أن قيم "ت" لمعاملات الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ومن ثم يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من مداخل تعلم اللغات الأجنبية.

• من خلال جدول رقم (١٤) تتضح المعادلة التنبؤية للتنبؤ بالتحصيل الدراسي من مداخل تعلم اللغات الأجنبية كما يلي: التحصيل الدراسي = $٥٠,٥٦ + (٠,٣٧ \times \text{المدخل العميق}) + (٠,٣٣ \times \text{المدخل الاستراتيجي}) - (١,٩١ \times \text{المدخل السطحي})$

من خلال جدول رقم (١٤) يتضح أن أكبر متغير مستقل مرتبط ارتباطاً موجباً مع المتغير التابع هو المدخل العميق ثم المدخل الاستراتيجي، بينما يرتبط المدخل السطحي ارتباطاً سالباً مع المتغير التابع. مما يحقق صحة الفرض الرابع بأنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من مداخل تعلم اللغات الأجنبية، ويفسر الباحث هذه النتيجة بكون مداخل تعلم اللغات الأجنبية، بما تتضمنه من طرق لتعلم مفرداتها بشكل سطحي أو عميق أو اهتمام بشكل التقويم واسئلة اختبار اللغات هي سبب مباشر للتحصيل العالي أو المنخفض في اللغات الأجنبية.

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس علي أنه "يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة Stepwise. وتوضح الجداول أرقام (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨) نتائج ذلك التحليل.

جدول رقم (١٥) خطوات تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise

| رقم النموذج | ما يشير إليه النموذج | رقم النموذج | ما يشير إليه النموذج |
|-------------|----------------------|-------------|----------------------|
| ١ | التخمين | ٣ | التدوين |
| ٢ | الذاكرة | ٤ | استخدام المعجم |

جدول رقم (١٦) ملخص نماذج تحليل الانحدار المتعدد

| النموذج | R | R ² | مربع معامل الارتباط المعدل | الخطأ المعياري |
|---------|------|----------------|----------------------------|----------------|
| ١ | ٠,٦٩ | ٠,٤٩ | ٠,٤٩ | ٣,٢٢ |
| ٢ | ٠,٧٨ | ٠,٦١ | ٠,٦١ | ٢,٧٩ |
| ٣ | ٠,٨٠ | ٠,٦٤ | ٠,٦٤ | ٢,٦٧ |
| ٤ | ٠,٨٢ | ٠,٦٦ | ٠,٦٦ | ٢,٦٢ |

جدول رقم (١٧) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد

| مصدر الاختلاف | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| معامل الانحدار | ٣٠٢٠,٥٩ | ١ | ٣٠٢٠,٥٩ | ٢٩٠,٤٨ | ٠,٠١ |
| الخطأ الكلي | ٣١٧١,٥٦ | ٣٠٥ | ١٠,٣٩ | | |
| معامل الانحدار | ٣٨١١,١٥ | ١ | ٣٨١١,١٥ | ٢٤٣,٣٠ | ٠,٠١ |
| الخطأ الكلي | ٦١٩٢,١٥ | ٣٠٦ | ٢٠,٨٣ | | |
| معامل الانحدار | ٤٠١٧,٨٧ | ١ | ٤٠١٧,٨٧ | ١٨٦,٦٣ | ٠,٠١ |

| مصدر الاختلاف | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| الخطأ الكلي | ٢١٧٤,٢٧ | ٣٠٥ | ٧,١٧ | | |
| | ٦١٩٢,١٥ | ٣٠٦ | | | |
| معامل الانحدار | ٤١١٢,٩٤ | ١ | ١٠٢٨,٢٣ | ١٤٩,٣٤ | ٠,٠١ |
| | ٢٠٧٩,٢١ | ٣٠٥ | ٦,٨٨ | | |
| الخطأ الكلي | ٦١٩٢,١٥ | ٣٠٦ | | | |

جدول رقم (١٨) معاملات معادلة الانحدار المتعدد

| البعد | معامل الانحدار | الخطأ المعياري | معامل الانحدار المعياري | قيمة "ت" | الدلالة |
|----------------|----------------|----------------|-------------------------|----------|---------|
| الثابت | ٠,٦٦- | ١,٠٩ | | ٠,٦١- | ٠,٥٤ |
| التخمين | ٠,٢٦ | ٠,٠٢ | ٠,٤١ | ٩,٥٧ | ٠,٠١ |
| الذاكرة | ٠,٢٩ | ٠,٠٣ | ٠,٢٩ | ٧,٥٣ | ٠,٠١ |
| التدوين | ٠,٢٦ | ٠,٠٤ | ٠,٢١ | ٥,٦٠ | ٠,٠١ |
| استخدام المعجم | ٠,١٨ | ٠,٠٥ | ٠,١٥ | ٣,٧١ | ٠,٠١ |

من خلال الجداول السابقة يوضح الباحث نتيجة الفرض السابع فيما يلي:

- من خلال جدول رقم (١٥) تتضح خطوات تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise.
- من خلال جدول رقم (١٦) يتضح أن قيمة مربع الارتباط الجزئي (R^2) لكل خطوة لا تقل عن (٠,٤٩) مما يدل على كمية كبيرة من التباين المفسر، كما أن المتغيرات المستقلة مجتمعة (استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية) تفسر (٦٦%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (التحصيل الدراسي)؛ مما يدل على قوة العلاقة بين استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية والتحصيل الدراسي.
- من خلال جدول رقم (١٧) يتضح أن هناك علاقة انحدارية بين المتغيرات المستقلة (استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية)
- من خلال جدول رقم (١٨) يتضح أن قيم "ت" لمعاملات الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ومن ثم يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية.
- من خلال جدول رقم (١٨) تتضح المعادلة التنبؤية للتنبؤ بالتحصيل الدراسي من استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية كما يلي: التحصيل الدراسي = (٠,٤١ × التخمين) + (٠,٢٩ × الذاكرة) + (٠,٢١ × التدوين) + (٠,١٥ × استخدام المعجم)
- من خلال جدول رقم (١٨) يتضح أن أكبر متغير مستقل مرتبط ارتباطاً موجياً مع المتغير التابع هي استراتيجيات التخمين ثم استراتيجيات الذاكرة ثم استراتيجيات التدوين ثم استراتيجية استخدام المعجم. مما يحقق صحة الفرض الخامس بأنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "علي" (٢٠١٥)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن التحصيل في مفردات اللغات الأجنبية يرتبط بتذكرها وتخمين معناها ومتابعة تدوينها والحرص على استخدام المعجم.

نتائج الفرض السادس وتفسيرها:

ينص الفرض السادس علي أنه يمكن التنبؤ باستراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية من خلال مداخل تعلم اللغات الأجنبية. " وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة Stepwise. وتوضح الجداول أرقام (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢) نتائج ذلك التحليل.

جدول رقم (١٩) خطوات تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise

| رقم النموذج | ما يشير إليه النموذج |
|-------------|----------------------|
| ١ | المدخل العميق |
| ٢ | المدخل السطحي |
| ٣ | المدخل الاستراتيجي |

جدول رقم (٢٠) ملخص نماذج تحليل الانحدار المتعدد

| النموذج | R | R ² | مربع معامل الارتباط المعدل | الخطأ المعياري |
|---------|------|----------------|----------------------------|----------------|
| ١ | ٠,٦٩ | ٠,٤٨ | ٠,٤٨ | ١٠,٢٧ |
| ٢ | ٠,٧١ | ٠,٥١ | ٠,٥١ | ٩,٩٧ |
| ٣ | ٠,٧٢ | ٠,٥٣ | ٠,٥٢ | ٩,٨٣ |

جدول رقم (٢١) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد

| مصدر الاختلاف | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| معامل الانحدار | ٣٠٢٨٣,٧ | ١ | ٣٠٢٨٣,٧ | ٢٨٦,٧ | ٠,٠١ |
| الخطأ الكلي | ٦٢٤٩٥,٨ | ٣٠٥ | ١٠٥,٦١ | ٤ | |
| معامل الانحدار | ٣٢٢٤٧,٦ | ١ | ١٦١٢٣,٨ | ١٦٢,٠ | ٠,٠١ |
| الخطأ الكلي | ٦٢٤٥٩,٨ | ٣٠٦ | ٩٩,٥٠ | ٤ | |
| معامل الانحدار | ٣٣١٥٨,٨ | ١ | ١١٠٦١,٩ | ١١٤,٣ | ٠,٠١ |
| الخطأ الكلي | ٢٩٣٠٩,٩ | ٣٠٦ | ٩٦,٧٣ | ٥ | |

| مصدر الاختلاف | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| الكلية | ٦٢٤٩٥,٨٥ | ٦ | | | |

جدول رقم (٢٢) معاملات معادلة الانحدار المتعدد

| البعد | معامل الانحدار | الخطأ المعياري | معامل الانحدار المعياري | قيمة "ت" | الدلالة |
|--------------------|----------------|----------------|-------------------------|----------|---------|
| الثابت | ١٤,٩٢ | ٥,٧٣ | | ٢,٦٠ | ٠,٠١ |
| المدخل العميق | ١,١٨ | ٠,١١ | ٠,٥٦ | ١٠,٥٧ | ٠,٠١ |
| المدخل السطحي | ٠,٣٢ | ٠,٢١ | ٠,٢٣ | ٤,٥٣ | ٠,٠١ |
| المدخل الاستراتيجي | ٠,٩٨ | ٠,١٠ | ٠,١٢ | ٣,١١ | ٠,٠١ |

من خلال الجداول السابقة يوضح الباحث نتيجة الفرض السادس فيما يلي:

- من خلال جدول رقم (١٩) تتضح خطوات تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise. ومن خلال جدول رقم (٢٠) يتضح أن قيمة مربع الارتباط الجزئي (R^2) لكل خطوة لا تقل عن (٠,٤٩) مما يدل على كمية كبيرة من التباين المفسر، كما أن المتغيرات المستقلة مجتمعة (مداخل تعلم اللغات الأجنبية) تفسر (٥٣%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية)؛ مما يدل على قوة العلاقة بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية. ومن خلال جدول رقم (٢١) يتضح أن هناك علاقة انحدارية بين المتغيرات المستقلة (مداخل تعلم اللغات الأجنبية).
- من خلال جدول رقم (٢٢) يتضح أن قيم "ت" لمعاملات الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ومن ثم يمكن التنبؤ باستراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية من مداخل تعلم اللغات الأجنبية. ومن خلال جدول رقم (٢٢) يتضح أن أكبر متغير مستقل مرتبط ارتباطاً موجباً مع المتغير التابع هو المدخل العميق ثم المدخل الاستراتيجي ثم المدخل الاستراتيجي.
- من خلال جدول رقم (٢٢) تتضح المعادلة التنبؤية للتنبؤ باستراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية من مداخل تعلم اللغات الأجنبية كما يلي: استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية = $١٤,٩٢ + (١,١٨ \times \text{المدخل العميق}) + (٠,٩٨ \times \text{المدخل الاستراتيجي}) + (٠,٣٢ \times \text{المدخل السطحي})$

مما يحقق صحة الفرض السادس بأنه يمكن التنبؤ باستراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية من مداخل تعلم اللغات الأجنبية. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الاستراتيجية التي يستخدمها الطالب في تعلم اللغات الأجنبية من كتابة المفردات وكيفية تذكرها وتخمينها والبحث عنها في معجم اللغة، ترتبط بشكل مباشر بالمدخل الذي يتبناه الفرد في تعلمه لهذه اللغات.

نتائج الفرض السابع وتفسيرها:

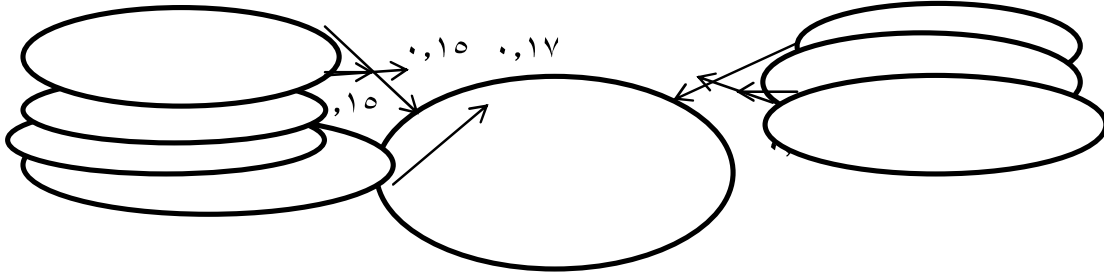
ينص الفرض السابع على أنه "يمكن الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين مداخل تعلم اللغات الأجنبية واستراتيجيات تعلم مفرداتها وتحصيلها الدراسي لدى طلاب الثانوية". ولتحقق من

صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب تحليل المسار Path Analysis ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٢٣)

جدول (٢٣) التأثيرات التي يحتوى عليها النموذج المقترح وقيمة (ت) والخطأ المعياري

| المتغيرات المستقلة | | | | | | | الثابت | الإحصاءة |
|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|---------------|--------------------|---------------|--------|----------------|
| استخدام المعجم | استراتيجية الذاكرة | المدخل الاستراتيجي | استراتيجية التخمين | المدخل السطحي | استراتيجية التدوين | المدخل العميق | | |
| ٠,١٤ | ٠,١٥ | ٠,١٥ | ٠,١٦ | ٠,٢٣- | ٠,١٩ | ٠,١٧ | ٢,٨٩ | التأثير |
| ٠,٠٤ | ٠,٠٤ | ٠,٠٤ | ٠,٠٣ | ٠,٠٢ | ٠,٠٢ | ٠,٠٣ | ١,٠٧ | الخطأ المعياري |
| *٣,٨١ | ٤,٠٩ | **٣,٥٣ | ٤,٩٣ | - | ٩,٧٢ | *٦,٣٧ | *٢,٦٨ | ت ودلالاتها |
| * | ** | | ** | ١١,٣٢ | ** | * | * | |

يتضح من الجدول رقم (٢٣) وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) جميع مداخل واستراتيجيات تعلم اللغات الأجنبية. ويوضح شكل (٢) التأثيرات التي يحتوى عليها النموذج البنائي



شكل (٢) التأثيرات التي يحتوى عليها النموذج البنائي

ومن الشكل رقم (٢) والجدول رقم (٢٣) يمكن صياغة المعادلة البنائية على النحو التالي:

$$\text{التحصيل الدراسي} = ٢,٨٩ + (٠,١٧ \times \text{المدخل العميق}) + (٠,١٩ \times \text{استراتيجية التدوين}) - (٠,٢٣ \times \text{المدخل السطحي}) + (٠,١٦ \times \text{استراتيجية التخمين}) + (٠,١٥ \times \text{المدخل الاستراتيجي}) + (٠,١٥ \times \text{استراتيجية الذاكرة}) + (٠,١٤ \times \text{استراتيجية استخدام المعجم})$$

وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R^2) معامل التحديد للمعادلة البنائية لتحليل المسار تساوى (٠,٨٣٩) مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة (جميع مداخل واستراتيجيات تعلم اللغات الأجنبية) تفسر حوالى (٨٤ %) من التباين في درجات المتغير التابع (التحصيل الدراسي). ويفسر الباحث هذه النتيجة بارتفاع مستوى الدلالة العملية للنموذج المقترح؛ مما يحقق صحة الفرض السابع للدراسة.

توصيات الدراسة:

من خلال هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- تدريب الطلاب علي استراتيجيات تعلم المفردات المرتبطة أكثر بالتحصيل الدراسي، وهي المدخل العميق والمدخل الاستراتيجي.
 - تضمين برامج إعداد معلمي اللغات الأجنبية فى كليات التربية مقررًا عن مداخل التعلم والاستراتيجيات المتنوعة لتعلم مفردات هذه اللغات.
 - ضرورة الكشف عن المداخل التي يتبناها الطلاب لتعلمهم اللغات الأجنبية.
 - توعية القائمين على تدريس مقررات اللغات الأجنبية على التركيز المدخل العميق والمدخل الاستراتيجي.
- كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:
- النموذج البنائي للعلاقات بين استراتيجيات تعلم المفردات وما وراء البرامج والعزو السببي.
 - أثر التدريب على استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية علي تحصيلها الدراسي.
 - البنية العاملة لمداخل تعلم اللغات الأجنبية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب الثانوية.

المراجع:

- أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٦). دراسة مقارنة بين النظرية التقليدية ونموذج راش في اختيار فقرات مقياس مداخل الدراسة لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق*، العدد (٥٢)، ١- ٥٢
- جاد الرب، هشام فتحي (٢٠١٠). نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومستويات التفكير التأملي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، العدد (٣٣)، الجزء (٢)، ٩١- ٤٥
- جديد، لبنى (٢٠٠٦). العلاقة بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الامتحان وأثرهما على التحصيل الدراسي. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (٢٦)*، ٩٣- ١٢٣
- الدوسري، فاطمة بنت علي (٢٠٠٢). التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال أساليب التعلم (السطحي والعميق) وأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي (الأدبي والعلمي) بمدينة الرياض. *رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة أم القرى*.
- شعيب، أحمد فتحي (٢٠٠٤). أثر التدريب على استراتيجيات تعلم المفردات على تنمية الاتقان الكلي للغة الانجليزية، *رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر*.
- الصباطي، إبراهيم سالم ورمضان، محمد رمضان (٢٠١٥). الفروق في أساليب التعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي . <http://old.kfu.sa/main/res/2034.Pdf>
- علي، أحمد رمضان (٢٠١٥). استراتيجيات تعلم المفردات وعلاقتها بالذكاء الروحي والتحصيل الدراسي لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية. بحث مقبول للنشر، *مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق*.
- غنيم، محمد أحمد (٢٠٠٦). التنبؤ بأهداف التحصيل والتحصيل الدراسي من خلال عمليات الدراسة واستراتيجيات التعلم. *مجلة العلوم التربوية بدولة قطر*، العدد (١٠)، ٥٣- ٩١
- المالكي، فهد عبدالله (٢٠١٢). نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى. *رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى*.

مصطفى، علي احمد (٢٠٠٦). البناء العاملي لدافعية الإتقان وأثره في تبني أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. رسالة الخليج العربي، العدد (١٠١)، ٥٩-٩٦

Ahour, T. & Salamzadeh, P. (2014). Vocabulary Learning Strategies Used by Poor Iranian High School Students. **International Journal Of Language Teaching And Research**, July , 2 (1), 12 -15, available online (Retrieved in 20/1/2015(at:<http://www.researchpub.org/journal/ijltr/ijltr.html>

Alharthi, T. (2014). Role of vocabulary learning strategies in EFL learners' word attrition. **International Journal of English Language and Linguistics Research**, December, 2 (3), 13-28

Azadi, H., Abu Saeedi, A. & Zarafshan, M. (2014). The relationship between multiple intelligence and vocabulary learning strategies among Iranian EFL learners, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www.ijllalw.org/finalversion6226.pdf>

Batteson, T., Tormeyb, R. & Ritchiec, T. (2014). Approaches to learning, metacognition and personality; an exploratory and confirmatory factor analysis. **Social and Behavioral Sciences**, (116), 2561 – 2567

Beccaria, L. (2014). The Interrelationships Between Student Approaches To Learning And Group Work, Nurse Education Today, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www.nurseeducationtoday.com/>

Biggs, J. (1993). What do inventories of student's Learning processes really measure. **British Journal of Education psychology**, (63) , 51-72.

Bilgin, A. & Gozlu, S. (2014). Turkish assist: measuring university students' approaches to learning statistics, In K. Makar, B. de Sousa, & R. Gould (Eds.), Sustainability in statistics education. Proceedings of the Ninth, International Conference on Teaching Statistics (ICOTS9, July, 2014), Flagstaff, Arizona, USA. Voorburg, The Netherlands: International Statistical Institute, iase-web.org

Boonkongsaen, N. & Intaraprasert, C. (2014). English Vocabulary Learning Strategies Employed by Thai Tertiary-Levels Students with Different Genders and Levels of Vocabulary Proficiency, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www.ijssrp.org/research-paper-0314/ijssrp-p2704>

Byrne, M., Flood, B. & Willis, P. (2002). The relationship between learning approaches and learning outcomes: a study of Irish accounting students. **Accounting Education**, 11(1) , 27-42.

Cazan, A. & Elena, S. (2014). Need for Cognition and Approaches to Learning among University Students. **Procedia- Social and Behavioral Sciences**, V (127), April, 134–138, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www.sciencedirect.com>

- Chan, M. (2014). Language learning strategies of Macao nursing students: An embedded mixed methods design, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: http://www.iced2014.se/proceedings/1178_Chan
- Chiesi, F, Primi, C., Bilgin, A., Lopez, M. & Fabrizio, M. (2014). Measuring university students' approaches to learning statistics: a cross-cultural and multilingual version of the assist, In K. Makar, B. de Sousa, & R. Gould (Eds.), Sustainability in statistics education. Proceedings of the Ninth International Conference on Teaching Statistics (ICOTS9, July, 2014), Flagstaff, Arizona, USA. Voorburg, The Netherlands: International Statistical Institute, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www. iase-web.org>
- Dahana, A. (2013). A study of vocabulary learning strategies used by students of sekolah dasar negeri salatiga, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www.repository.uksw.edu/jspui/handle/123456789/3403>
- Diseth, A. (2002). The relationship between Intelligence, Approaches to Learning and Academic Achievement. **Scandinavian Journal of Educational Research**, 46(2), 219- 230
- Diseth, A. (2003). Personality and Approaches to Learning as Predictors of Academic Achievement. **European Journal of Personality**, 17, 143–155.
- Diseth, A., Pallesen, S., Hovland, A., & Larsen, S. (2006). Course Experience, Approaches to Learning and Academic Achievement. **Education & Training**, 48, 156-169.
- Duff ,A. (1997) . A note on the reliability and validity of a 30- item version of Entwistle & Tait's Revised Approaches to Studying Inventory. **British Journal of Educational Psychology**,67 (4), 529-539.
- El Ghouati, A. (2014). Investigating vocabulary learning strategies: master students of the english department of meknes as a case study. *International Journal of Bilingual & Multilingual Teachers of English*, July, 2 (1), 1-14, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://http://journals.uob.edu.bh>,
- Entwistle , N. (1981). **Styles Of Learning and Teaching**. New York : John Wiley & Sons
- Entwistle, N. (1997). **The Approaches and Study Skills Inventory for Students** (ASSIST), Centre for Research on Learning and Instruction. University of Edinburgh, Edinburgh
- Entwistle, N. (2000). Promoting deep learning through teaching and assessment: Conceptual frameworks and educational contexts. Paper presented at the TLRP Conference, Leicester ,November.

- Hewson, P. (2014). Extending approaches to learning in Mathematical Sciences: clickers, concept tests and feedback, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www.github.com/>
- John, R. & Woodley, A. (1999). Approaches to studying in people with hearing loss. **British Journal of Educational Psychology**, 69 (4), 533-546.
- John, R. (1994). Mature Students in Higher Education : I. A Literature Survey on Approaches to Studying. **Studies in Higher Education**, 19, 3, 309-325.
- Kember, D. & Pleung, D. (2003). The dimensionality of approaches to learning. **British journal of Education psychology**, (68) , 376 - 398.
- Khan, S. (2014). A Study of Vocabulary Learning Strategies Among Undergraduate Learners of A.M.U. US-China Foreign Language, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www.davidpublishing.com>
- Kovanen, M. (2014). Vocabulary learning strategies employed by finnish high school EFL students, University of Jyväskylä, Department of languages, English, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www.jyx.jyu.fi/.../URN:NBN:fi:ju-201405061622.pdf>
- Lange, P. & Mavondo, F. (2004). Gender and motivational differences in approaches to learning by a cohort of open learning students . **Accounting Education**, 13 (4), 431-448.
- Liang, J., Yi-Ching, Su. & Tsai, C. (2014). The Assessment of Taiwanese College Students' Conceptions of and Approaches to Learning Computer Science and Their Relationships. *The Asia-Pacific Education Researcher*, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www.springer.com>
- Mansorian, F., Gorjian, B. & Pazhakh, A. (2014). Conceptual and contextual vocabulary learning strategies on iranian EFL preintermediate learners' ability to use productive vocabulary in writing: a comparative study. **International Journal of Language Learning and Applied Linguistics World (IJLLALW)**, August, 6 (4), 115 - 128
- McLoone, P. & Oluwadun, A. (2014). Approaches to learning in higher education: **A review**. **African Educational Research Journal**, August, 2(3), 110-115
- Mustapha, H. (2014). Vocabulary Learning Strategies: Differences Between Arabic and Non-Arabic Majoring Students at the International Islamic University Malaysia. **Middle-East Journal of Scientific Research (Language for Communication and Learning)**, V (20). 28-32
- Mutalib, A., Abdul Kadir, R., Robani, R. & Majid, F. (2014). ocabulary learning strategies among Malaysian TEVT students in German-Malaysian Institute (GMI). *Social and Behavioral Sciences*, V (123)

- 361 – 368, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www.sciencedirect.com>
- Nirattisai, S. & Chiramanee, T. (2014). Vocabulary Learning Strategies of Thai University Students and Its Relationship to Vocabulary Size. *International Journal of English Language Education*, 2 (1), 273- 287, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www.macrothink.org/ijele>
- Nordin, N., Wahab, R. & Dahlan, N. (2013). Approaches to Learning among Trainee Teachers: Malaysian Experiences. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 105 (3), December, 284–293
- Phan, H. (2006). An Examination of student learning approaches, reflective thinking , and epistemological beliefs: A latent variables approach. the University of the south pacific. **Journal of Research Educational Psychology**, 4(3), 577–610.
- Phan, H. (2007) An Examination of reflective thinking, learning approaches, and self efficacy beliefs at the university of the south pacific: A path analysis approach. **Educational Psychology**. 27(6), 789–806
- Qureshi, S. & Ullah, R. (2014). Learning Experiences of Higher Education Students: Approaches to Learning as Measures of Quality of Learning Outcomes. **Bulletin of Education and Research**, Jun, 36 (1), 79-100
- Rahimi, A. & Bigdeli, R. (2014). The Relationship between Locus of Control and Vocabulary Learning Strategies of Iranian EFL Learners. **International Journal of Linguistics and Communication**, June, 2 (2), 165-175
- Seffar, S. (2014). An Exploratory Study of Vocabulary Learning Strategies of Moroccan University Students. **Journal of Research & Method in Education**, 4 (2), 38- 45
- Shahbazi, F., Yousefi, Z. & Faramarzi, S. (2014). The relationships between career adaptability and approaches to learning (deep, Surface and strategic) with school burnout. **Unique Journal of Educational Research**, 2 (1), 9 -14
- Smith, E. & Tsang, F. (1998). A comparative study of approaches to studying in Hong Kong and United Kingdom. **British Journal of Educational Psychology**, 68 (1) , 81- 93.
- Smith, E. (1997). Learning style frameworks and instruments. **Educational Psychology**, 17 (1) ,44-60.
- Suliman, S. (2012). Developing the Mental Lexicon of the EFL Learners (A Quasi experimental Study. Ph.D thesis, Omdurman Islamic University.
- Ta'amneh, M. (2014). Investigating vocabulary learning Strategies used by pre-service teachers At taibah university in learning English Vocabulary

items. **International Interdisciplinary Journal of Education**, 3 (2), 153- 158

Teoh, H., Abdullah, M., Roslan, S. & Daud, S. (2014). Assessing students approaches to learning using a matrix framework in a Malaysian public university. **Springer Plus**, 3 (54), 1-11

Tkáová, T. (2014). Vocabulary learning strategies in independent learning environments, available online (Retrieved in 18/1/2015(at: <http://www.is.muni.cz/th/261222/ff>

Wong, N. & Lim, W. (2003): cross – cultural validation of Models of approaches to learning. **Educational Psychology**, 16 (3) , 305- 321.

Yeh, H. (2014). CFA Analysis of the Second -Language Learning Strategies Used among University Students in China. **International Journal of Education and Research**, April, 2 (4), 425- 436

Zeegers, P. (2001). Approaches to learning in science: A longitudinal study. **British Journal of Educational Psychology**, (71), 115–132

ملحق (١) استبيان مداخل تعلم اللغات الأجنبية

إعداد د/ أحمد رمضان محمد علي

بيانات شخصية:

الاسم (اختياري):..... المدرسة:.....النوع (ذكر- أنثى). العمر: () عام
التخصص : (علمى - أدبي)

درجة اللغة الإنجليزية في الفصل الدراسي الأول () درجة

درجة اللغة الفرنسية في الفصل الدراسي الأول () درجة

تعليمات:

عزيزي الطالب: تأكد أن البيانات التي سوف تدلى بها ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط، ولاحظ أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن الإجابة المطلوبة هي التي تعبر بصدق عن رأيك. وشكراً لتعاونكم معنا..... الباحث

| م | العبارة | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أحاول البحث عن مصادر متنوعة لتعلم اللغات الأجنبية. | | | | | |
| ٢ | أحتفظ بمعلوماتي في اللغات الأجنبية فقط لوضعها في ورقة الإجابة أثناء الإختبار. | | | | | |
| ٣ | أخطط للحصول على درجات عالية في مقررات اللغات الأجنبية. | | | | | |
| ٤ | أستمر في البحث عن الأجزاء التي لم أفهمها جيدا حتى أجيدها. | | | | | |
| ٥ | أشعر أن دراستي اللغات الأجنبية عبء كبير. | | | | | |
| ٦ | أهتم بأجزاء مقررات اللغات الأجنبية التي يعتبرها الأساتذة مهمة. | | | | | |
| ٧ | أستفيد من الانترنت في تعلم اللغات الأجنبية. | | | | | |

| م | العبارة | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|----|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | أهتم فقط بالأشياء الضرورية -دون غيرها- التى تمكننى من النجاح. | | | | | |
| ٩ | أهتم بالدرجات التى أحققها فى مقررات اللغات الأجنبية مقارنة بالوقت الذى أفضيه فيها. | | | | | |
| ١٠ | أربط ما أدرسه فى اللغات الأجنبية بالمواد الأخرى. | | | | | |
| ١١ | أهتم بالعلاقة بين المفاهيم الجديدة والقديمة عند تعلمي اللغات الأجنبية. | | | | | |
| ١٢ | أحاول تحقيق أهداف على جزء أستذكره فى اللغات الأجنبية قبل الإنتقال إلى الجزء التالي. | | | | | |
| ١٣ | أحاول استخدام الكلمات الجديدة التى أتعلمها فى مقررات اللغات الأجنبية فى الحديث مع زملائي. | | | | | |
| ١٤ | أحفظ المفردات الجديدة دون ربطها بالمفردات القديمة عند تعلم اللغات الأجنبية. | | | | | |
| ١٥ | أحاول التخطيط لاستذكار اللغات الأجنبية بشكل أفضل. | | | | | |
| ١٦ | أقضى وقتاً أطول فى تعلم اللغات الأجنبية. | | | | | |
| ١٧ | أهتم بإيجاد معنى لما أذاكره عند دراسة اللغات الأجنبية. | | | | | |
| ١٨ | أهتم بكيفية اقناع المصحح بإجاباتي فى مقررات اللغات الأجنبية. | | | | | |
| ١٩ | أهتم بتطبيق ما أدرسه من مفردات اللغات الأجنبية. | | | | | |
| ٢٠ | أهتم بحفظ مفردات اللغات الأجنبية دون التركيز على فهمها فى سياق الجمل. | | | | | |
| ٢١ | أهتم بتنظيم وقتي وجهدي لاستذكار اللغات الأجنبية. | | | | | |
| ٢٢ | أربط المفاهيم اللغوية الجديدة بالمفاهيم السابقة. | | | | | |
| ٢٣ | يصعب علي تذكر معانى المفردات الجديدة عند تعلم اللغات الأجنبية. | | | | | |
| ٢٤ | أهتم بإتقان مفردات اللغات الأجنبية من خلال حفظها فى جمل. | | | | | |
| ٢٥ | أحاول البحث عن مصادر خارجية لتعلم اللغات الأجنبية غير الكتب المدرسية. | | | | | |
| ٢٦ | أفكر فى المواقف الحياتية التى تمكننى من استخدام اللغات الأجنبية التى أتعلمها. | | | | | |
| ٢٧ | أحاول استنتاج معانى مفردات اللغات الأجنبية التى لا أعرفها من السياق. | | | | | |

ملحق (٢) استبيان استراتيجيات تعلم مفردات اللغات الأجنبية

إعداد د/ أحمد رمضان محمد علي

| م | العبارة | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أستخدم الكلمات الجديدة التى أتعلمها. | | | | | |
| ٢ | أستخدم أساليب متنوعة لفهم الكلمة فى السياق. | | | | | |
| ٣ | أكتب ترجمة الكلمة الأجنبية باللغة العربية. | | | | | |

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | العبارة | م |
|---|---|---|---|---|---|----|
| | | | | | أستخدم القاموس لمعرفة الكلمات الغامضة. | ٤ |
| | | | | | أكرر الكلمات الجديدة لأحفظها. | ٥ |
| | | | | | أميز الكلمة التى أحتاج فهمها. | ٦ |
| | | | | | أكتب معنى الكلمة الجديدة باللغة العربية. | ٧ |
| | | | | | أستخدم القاموس لزيادة معلوماتى. | ٨ |
| | | | | | أراجع الكلمات الجديدة التى أتعلمها. | ٩ |
| | | | | | أفرق بين الكلمات التى يسهل أو يصعب علي تخمينها. | ١٠ |
| | | | | | أكتب معنى الكلمة ومضادها. | ١١ |
| | | | | | أستخدم القاموس للتأكد من الكلمات التى خمنتها فى النص. | ١٢ |
| | | | | | أذكر الكلمات الجديدة عن طريق الكلمات القديمة. | ١٣ |
| | | | | | أستطيع تحديد الكلمة التى تساعد على فهم النص. | ١٤ |
| | | | | | أكتب الكلمات الجديدة التى يمكننى استعمالها فيما بعد. | ١٥ |
| | | | | | أستخدم القاموس للتمييز بين الكلمات المتشابهة. | ١٦ |
| | | | | | أربط الكلمات الجديدة بأخرى أحفظها. | ١٧ |
| | | | | | أبحث عن الكلمة التى تحتاج إلى تخمين معناها. | ١٨ |
| | | | | | أكتب الكلمة الأجنبية ومرادفاتها. | ١٩ |
| | | | | | أستخدم شروح القاموس للمقارنة بين المعانى المتعددة للكلمة. | ٢٠ |
| | | | | | أكتب الكلمات التى أحاول تخمينها. | ٢١ |
| | | | | | أكتب الكلمة الأجنبية وشرحها. | ٢٢ |
| | | | | | أوظف فهمى لتخمين معنى الكلمة. | ٢٣ |
| | | | | | أكتب الكلمات الجديدة فى جمل لأتذكرها. | ٢٤ |
| | | | | | أتأكد من المعنى الذى خمنته بمراجعة سياق النص. | ٢٥ |
| | | | | | أستخدم معلوماتى السابقة فى تخمين معنى الكلمة فى النص. | ٢٦ |
| | | | | | أستخدم سياق ولحاق النص لتخمين الكلمه فيه. | ٢٧ |